

٠١. الداء والدواء | فصل: المعاصي عدو لدود | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم قال المصلي رحمه الله فصل وبالعقوبات انها مدد من الانسان يمد بها عدوه عليه وجيش يقويه على حربه ما زال يتكلم في عقوبات الذنوب والمعاصي - [00:00:00](#)

وقال من عقوباتها انها ملل من الانسان يمد به عدوه عليه. يمد به الشيطان عليه وجيش يقويه به يقوي الشيطان به على حربه. وذلك ان الله سبحانه ابتلى هذا الانسان بعد - [00:00:21](#)

لا يفارقه طرفة عين يا شيخ انسان آآ سوء صح؟ ماذا الانسان لعدوه يداه الزنوب. مدد من الانسان يمد به عدوه عليه. الملك هو العون الملل هو ماذا؟ عون. هو العون - [00:00:39](#)

فيمد به عدوه عليه يعني يمد الشيطان بماذا يمد الشيطان يمد الشيطان يقويه. يمد يعني ماذا يا سيد؟ يقويه. يقويه ذنوبك تقوي الشيطان عليك. ذنوبك تقوي شيطانك عليك. ذنوبك تقوي شيطانك عليك - [00:01:01](#)

وذلك بانه ان الله سبحانه وتعالى ابتلى هذا الانسان بعدو لا يفارقه طرفة عين. عليكم السلام يا محمد كيف الحال وذلك ان الله سبحانه ابتلى هذا الانسان بعدو لا يفارقه طرفة عين. ينام ولا ينام عنه - [00:01:22](#)

انت تنام والشيطان لا ينام عنك. يغفل ولا يغفل عنه. يغفل ولا يغفل عنه يراه هو وقبيله من هم قبيل الشيطان اعوانه؟ انه يراكم هو وقبيله اعوانه من حيث لا ترونه. من حيث لا يراه - [00:01:42](#)

يبذل جهده في معاداته في كل حال ولا يدع امرا يكيد به يقدر على ايصاله اليه الا اوصله يعني الشيطان لا يترك طريقا لضررك الا سعى فيه لا يمكن ان يترك ما له - [00:02:01](#)

طريقة تنجو منه. اي طريق فيه ضرر لك يسعى فيه يبذل جهده في معاداته بكل حال لا يضع امرا يكيدوا به يضره. الشيطان لا يدع امرا يضره به. يقدر على ايصاله اليه الا اوصله - [00:02:25](#)

ويستعين عليه ببني ابيه من شياطين الجن وغيرهم من شياطين الانس. يعني الشيطان يستعين عليك بماذا ببني ابي بنبي ابليس من شياطين الجن وغيرهم من اولاد. اولاد اخوته يعني اولاد ابليس. عليكم السلام. وغيرهم من شياطين الانس. قد نصب - [00:02:42](#)

الحبائل وبغاه الغوائل الشيطان نصب لك الحبائل. حبائل يعني الفخاخ ها وبغاه الغوائل. بغاه يعني اراد الضرر. الغوائل الجاه غائلة والغائلة هي ماذا؟ الشتاء. الفساد. الفساد. الغائلة؟ الفساد البغاء والفساد شيخنا يؤزن عندما يخرج صحراء لا لا ليس هذا. الغناء هذا شيء اخر - [00:03:06](#)

الغوائل جمع غائلة والغائلة هي الفساد. فهمت؟ نقول بغى فلان الغائلتك اي بغى افسادك فالغائلة هي ماذا هي الفساد ما يضرك المفرد؟ غائلة غالية قد نصب له الحبائل نصب له الحبائل. وقلنا الحبائل يعني ماذا - [00:03:36](#)

الفخاخ. تلفون الفخ وبغاه الغوائل. يعني الشيطان يريدك ان تقع فيه فيما يضرك في الغوائل. ها ان تقع في الغوائل فيما يضرك طيب وبغاه الغوائل مد حوله الاشراك. الاشراك هي الحبايب نفس الشيء. جمع جمع ماذا؟ شرك. شرك - [00:04:02](#)

نصب له الفخاخ والشباك. كل هذا مترادف. فخاخ شبك حبايب اشراك مترادف. حبايب ممكن سهل ان شاء الله. ماذا؟ فخ فخ شرك فهمت انت يا عندما تريد ان مثلاً تمسك حيوان - [00:04:33](#)

الحفرة في الارض. وتغطيها. فهمت؟ وقال لاعوانه دونكم عدوكم وعدو ابيكم حبال جمعوا حبل حبال قال لاوانه دونكم عدوكم وعدو ابيكم. لا يفوتني ولا يكن حظه الجنة وحظكم النار. ونصيبه الرحمة ونصيبكم اللعنة. معنى دونكم -

00:04:55

اسمي فعل امر بمعنى ماذا خذ دونك اي خذ. هم. خذوا هذا بني ادم عدوكم وعدو ابيكم ابليس لا يفوتنكم معنى لا يفوتنكم. اياكم ان تتركوه بدون اضلاله. نعم لا يفوته ولا يكن حظه الجنة اي نصيبه الجنة وحظكم النار. لابد ان يكون في - 00:05:36

معكم. ونصيب الرحمة ونصيبكم اللعنة وقد علمتم ان ما جرى علي وعليكم من الخزي واللعن والابعد من رحمة الله فبسببه ومن اجله فبذلوا جهدكم ان يكونوا شركاءنا في هذه البلية - 00:05:59

ان قد فاتنا شركة صالحهم في الجنة مفهوم الكلام؟ ابذلوا جهدكم ان يكونوا اي بنو ادم شركاءنا في هذه المصيبة وهي دخول النار اذ قد فاتنا شركة صالحهم في الجنة لن نستطيع ان ندخل مع الصالحين من بني ادم الجنة من بني ادم الى الجنة فلندخل اكثرهم في النار النار - 00:06:28

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا قليلا من المؤمنين اكثر الناس اتبعوه. وقد اعلمنا سبحانه بذلك كله من عدونا. هذا كلام من المقام بقی. انتهى كلام الشيطان. ابن القيم ماذا يقول؟ الله اخبرنا بذلك كله من عدونا. الذي قال ابن القيم هذا معناه موجود في القرآن - 00:06:57

موجود في القرآن. وامرنا ان نأخذ له اهبتة. يعني الاستعداد. ونعد له عدته. اخذ الالهة استعداد استعداد اخذ وهبته اي استعداد. استعداد لكيد الشيطان استعداد استعداد فقط نقول لابد ان تأخذ الالهة للسفر تستعد للسفر. هم - 00:07:20

ولما علم سبحانه ان ادم وبنيه قد بولوا بهذا العدو وانه قد سلب عليهم امدهم بعساكر وجند يلقونه بها لما علم الله ان ادم وبنيه قد بولوا بهذا العدو. معنى يا بولو؟ ابتل. ابتلاء بهذا العدو - 00:07:49

وانه قد سلب عليهم الله سلطه على بني ادم. امدهم هم من امد الانس امد بني ادم بعساكر وجند يلقونه بها يلقون الشيطان بها ان يبذل نحن باعوان من الملائكة - 00:08:22

ها من الطاعة من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. واعد عدوهم الذي هو الشيطان ايضا بجند وعساكر يلقاها بها وقام سوق الجهاد في هذه الدار. هناك معركة بين الشيطان وهو عواني وبين المؤمنين واعوانهم. في مدة العمر التي هي بالاضافة الى الآخرة كف - 00:08:43

واحد من انفاسها. الدنيا مهما طال بالنسبة للآخرة ماذا؟ قصيدة. نفس قصيرة جدا. بل صفر لان القاعدة انك لو قسمت ما يتناهى على ما لا يتناهى في النتيجة؟ صفر. صفر. يعني اي اي رقم قسمته على ما لا نهاية صفر؟ فاذا امد امد - 00:09:02

امدهم الله عز وجل وقام سوق الجهاد. متى متى وقت المعركة؟ وقت المعركة هو العمر وقت المعركة هو العمر. تمام واقام سوق الجهاد في هذه الدار في مدة العمر التي هي بالاضافة الى الآخرة كنفس واحد من انفاسها - 00:09:19

واشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. يقاتلون اعداء الله عز وجل واولياء الشيطان من شياطين واخبر ان ذلك وعد مؤكد عليه في اشرف كتبه وهي التوراة والانجيل والقرآن وعد عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله ثم - 00:09:39

اخبار انه لاوفى بعهده منه سبحانه ثم امرهم ان يستبشروا بهذه الصفقة. نعم اه شايف معناها يعني؟ اه اخبر الله عز وجل انه لا اوفى. اوفى يعني ماذا؟ اسم تفضيل. اسم تفضيل. من؟ وفي - 00:10:00

هو يشير الى اية التوبة. اية التوبة ماذا؟ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. ان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل فيقتلون ويقتلون. لماذا قدم يقتلون ولا يقتلون؟ يقتلون لماذا يقتلون قبل ان يقتلوا؟ اليس اليس يقتلون هذا هو الغاية الشهادة يعني؟ لا

ليست لغاية الشهادة ليست غاية. الكفار - 00:10:22

الغاية هي اقامة دين الله في الارض. ثم تأتي بعد ذلك الشهادة. مم. فقدم القتل على ماذا اهلا وسهلا. على الشهادة. لان ليس ليس

الغاية ان تقتل. القتل هذا وسيلة. الغاية هي ماذا؟ ان تقيم دين الله في الارض - [00:10:50](#)

فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. فاستبشروا ببيعكم الذي ومن اوفى بعهد من الله. لا احد اوفى بعهد اوفى لماذا؟ اكثر وفاء بعده من الله. فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. امرهم ان يستبشروا - [00:11:05](#)

ما هو الاستبشار؟ واروح الفرح لانتظار الخبر المفرح استبشروا ايقنوا ان هذا سيقع استبشروا بهذه الصفقة التي من اراد ان يعرف قدرها فليخطر الى المشتري. من هو؟ الله اعلم. الله. الثمن في هذه السلعة. الجنة. الجنة - [00:11:24](#)

والى من جرى على يديه العقد من هو الذي جرى لديه العقد النبي عليه الصلاة والسلام فاي فوز اعظم من هذا؟ لان النبي هو الذي اخبرنا واي تجارة اربح منه - [00:11:42](#)

ثم اكد سبحانه معهم هذا الامر الامر بالجهد في سبيله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله. وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - [00:11:57](#)

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين - [00:12:20](#)

اخرى مساكن اخرى اخرى في الجنة ولم يسلط سبحانه هذا العدو وقال بعض اهل العلم الاخرى هي ماذا؟ هي ما وعدهم الله بنا الفوز في الدنيا من الفتوحات في الدنيا - [00:12:47](#)

ولم يسلط سبحانه هذا العدو على عبده المؤمن الذي هو احب انواع المخلوقات اليه. من هو احب انواع المخلوقات الى الله المؤمن؟ شيخ. نعم. يعني يمكن او لا نفهمها مثلا آآ جزاء اخرى للأخرة. هما معنيين اخرى يعني ماذا؟ نعيم اخر - [00:13:07](#)

المساكن الطيبة. والمعنى الثاني اخرج تحبونها نصر من الله في الدنيا وفتح قريب. هم. لانه قال اخرى ماذا مصر. نصر. نصر والنصر هي دي اين في الدنيا في ضحاك في الدنيا. ولم يسلط سبحانه هذا العدو على عبده المؤمن الذي هو احب انواع خلق المخلوقات -

[00:13:30](#)

الا لان الجهاد احب شيء اليه احب شيء الى الله احب طاعة الى الله هي الجهاد. ولذلك سلط على المؤمن اعدائه من الناس والجن. واهله اهل ارفع الخلق عنده عند الله عز وجل درجات - [00:13:49](#)

واقربهم اليه وسيلة الوسيلة سبب ديوخوشن. الوسيلة في اللغة في الاية وابتغوا اليه الوسيلة. اي ابتغوا اليه الحاجة. والوسيلة هنا الطاعة الجهاد فاخذ سبحانه لواء هذا الحرب لخاصة مخلوقاته مما انعقد لواء هذا الحرب بخاصة مخلوقات ما المعنى - [00:14:11](#) لواء الجهات الله جعله لمن لم يجعله مثلا للملائكة الملائكة ليسوا مغلفين بالجهاد. افضل قول الله. ولم يجعله للجن للجن. اليس الجن مكلفون؟ مكلفون بفكر هكذا الزين المكلفون مثلنا. لكن هل الجن مأموران بالجهاد اصلا؟ لا. هل الجن يجاهدون؟ انفسهم فقط؟ نعم نعم الذين يجاهدونهم المسلمون - [00:14:38](#)

هذا امر غيبي لم يذكر لنا. فاخذ سبحانه لواء هذا الحرب لخاصة مخلوقاته. وهو القلب الذي هو محل معرفته ومحبته وعبوديته والاخلاص له والتوكل عليه والاناابة اليه فولاه امر هذا الحرب. وايده بجند من الملائكة لا يفارقونه. ان المية خلاصة - [00:15:04](#) قلب المؤمن. معقبات من بين يديه. معقبات يعني ماذا يتعاقبون على حفظه. يأتي بعضهم وعندما يذهبون يأتي غيرهم يعقب بعضهم بعضا. ما معنى يعقب يأتي بعضهم بعد بعض كلما ذهب بدل جاء بدل اخر. هو يشير الى قوله تعالى ماذا؟ له معقبات من بين يديه ومن خلفه - [00:15:38](#)

يحفظونه من امر الله. معنى الاية يعني معنى من امر الله. يعني هذه الملائكة تحفظ المؤمن بامر الله. فهمت ان الله امر هذه الملائكة ان تحفظ المؤمن. ومما تحفظ به الملائكة وتحفظ ماذا؟ تحفظ قلبه. تحفظ قلبه من الوسواس من الخواطر الرديئة - [00:16:04](#)

من الشرك من المعاصي يعقب بعضهم بعضا كلما ذهب بدل جاء بدل اخر يثبتونه ويأمرونه بالخير. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. فالملائكة من اعمالها ماذا؟ تثبتها. تثبت المؤمنين - [00:16:23](#)

ويأمرونه بالخير ويحضونه عليه ويعدونه بكرامة الله الملائكة المؤمن بكرامة الله ان الله عز وجل سيدخله الجنة بعدها موته نعم. كما

يعني الشياطين يوسوس اه انا ارسلنا الشياطين على الكافرين - [00:16:44](#)

ماذا تؤزهم؟ اي تدفعهم الى الشر دفعا. كذلك في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مؤمن ان للملك للمة للمة الملك اعاد بالخير وتصديق بالحق. وان الشيطان للمة. ولمة الشيطان تكذيب بالحق واعاد بالشر - [00:17:04](#)

يعني لك ملك يذكرك بالخير. كما ان لك الشيطان ماذا؟ يوسوس بالشر. لا لما اللمة الوسوسة الالهام. طيب لا كلما ذهب بدن طيب يعدونها بكرامة الله ويصبرونه ويقولون انما هو صبر ساعة وقد اصطلحت راحة الابد - [00:17:28](#)

اصبر قليلا في هذه الدنيا. الدنيا ما هي الا ساعة اصبر وتستريح راحة الابد بالجنة ثم امده سبحانه بجند اخر اذا الجندي الاول هم الملائكة. الجندي الثاني الوحي من وحي وكلامه - [00:17:47](#)

وارسل اليه رسوله وانزل اليه كتابه فازداد قوة الى قوته ومددا الى مدني وعدة الى عدته. اذا الجندي الثاني الوحي الجندي الثالث وامده مع ذلك بالعقل وزيرا له ومدبرا عفوا عودة الى عدة سانية ماذا - [00:18:02](#)

العدة الاولى كانت ماذا؟ كانت الملائكة والعدة الثانية الوحي. تمام؟ الوزير المساعد المعين ومع ذلك بالعقل. ولماذا سمي الوزير وزيرا؟ لان الوزر هو الثقل. ولا تزل وازرة. الوزر في اللغة وماذا - [00:18:22](#)

الثقة. فسمي الوزير وزير لانه يحمل الثقل مع الملك. مم. يحمل الثقل مع الملك. وسمي الاثم وزرا لانه ثقل. يكون سببا في دخولك النار. ها ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة اثقاهم من الذنوب والمعاصي - [00:18:41](#)

رحمك الله. ومده مع ذلك بالعقل وزيرا لا هو مدبرا وبالمعرفة مشيرة عليه ناصحة له وبدء المعرفة العلمي يعني. عندهم العقل وعنده العلم. وبالايمان مثبتا له ومؤيدا وناصرا. وباليقين كاشفا له عن حقيقة الامر - [00:19:02](#)

ما فائدة اليقين قال اليقين يكشف لك عن حقيقة الامر معنى ايش عن حقيقة الامر يعني قيمة هذا الشيء بس الدنيا وسام. جعل قيمته. نعم. حتى كأنه يعاين ما وعد الله به اوليائه - [00:19:23](#)

اذا ايقن بالغيب ايقن بالجنة كانه يفصلها. ايقن بالنار كانه يبصرها حتى كأنه يعاين ما وعد الله به اوليائه وحزبه على جهاد اعدائه فالعقل يدبر امر جيشه. والمعرفة تضع له امور الحرب واسبابها في مواضعها اللائقة بها. العلم يعني. العلم يعرفه يجعله - [00:19:41](#)

يعرف مكائد الشيطان ها يعني في مكر الشيطان فيجتنبه. والايمان يثبتته ويقويه ويصبره واليقين يقدم به ويحمل به الحملات الصادقة. ما معناه اليقين يقدم به اقدم يعني ماد عكس احجاما. احجم يعني جبهة. واقدام يعني تقدم. هم. تشجع. اليقين يقدم به.

معنى يقدم - [00:20:06](#)

يجعله يجعله يتقدم ليحارب الشيطان ويحمل به ما لا حمل به هجم به. الحملات الصادقة اي الهجوم القوي. نقول حمل حملة صادقة في الحرب اي هجم هجوما قويا المشاهدون حملوا اليهود حملة صادقة. هجموا هجوما قويا - [00:20:28](#)

ثم امد سبحانه القائم بهذا الحرب مد الله القائم بهذا الحرب بالقوة الظاهرة والباطنة المجاهد المجاهد ابن السيد المكلف القائم بهذا الحرب هو بني ادم. وكل كل ما مضى يتكلم عن القلب - [00:20:49](#)

القلب وان الله امد القلب بماذا طب الملائكة وبالوحي وبالعلم. تمام؟ طب بني ادم بقى الانسان نفسه صاحب هذا القلب امده بماذا بالقوة الظاهرة والباطنة. الحواس فجعل العين طليعته الطليعة هو الجاسوس الذي يرسله الجيش قبل قبل الذهاب للحرب -

[00:21:15](#)

انت الطليعة؟ فجعل العين طليعة والاذن صاحب خبره. واللسان ترجمان ترجمانه واليدين والرجلين اعوانه وقام ملائكته وحملة عرشه يستغفرون له ويسألون له ان يقيه السيئات ويدخله الجنة. يعني هذه الحواس هي - [00:21:39](#)

التي تعينك على حرب الشيطان اذا استخدمتها في طاعة الله التي ذكرناها الان. العين والسمع واللسان واليدين والقدمين. فاذا استخدمتها في طاعة الله كانت سببا في ماذا في طرد الشيطان عنك. بعد كل هذا اقام ملائكته وحملة عرشه يشير الى ماذا؟ الى قوله

تعالى الذين يحملون العرش - [00:22:02](#)

يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. ثم قال بعدها ماذا؟ قال الملائكة وقهم سينات

ومنطقة سيئات يومين فقد رحمته اقام ملائكة وحملة عرشه يستغفرون له ويسألون له ان يقيه السيئات. مع نقيهم السيئات -

[00:22:26](#)

فما نقيم السيئات؟ لها معنيين كما يقول شيخ الاسلام. يعني ما معنى قول قول النبي عليه الصلاة والسلام في خطبة الحاجة؟ نعوذ بالله من شرور انفسنا انا سيئات اعمالنا. ما معناها؟ يعني اعمالنا سيئة المعاصي. طب المعنى الثاني - [00:22:47](#)

عقوبات اعمالنا السيئة. السيئات هي لماذا؟ مم. عقوبات. فالسيئات قد يقصد بها نفس الذنب الذنوب سيئات وعقوبة الذنب. فهمت؟

يعني قيموا السيئات يعني احفظهم اصلا ان يقعوا في الذنوب. تمام؟ طب اذا وقعوا في الذنوب - [00:23:09](#)

احفظهم من عقوبات الذنوب فاذا وسيئات اعمالنا المعنيين والمعنيين مرادان. المعنيان مرادان. لان الناس منهم من يحفظه الله اصلا

من الوقوع في الذنوب. صح ومنهم من يقع في الذنوب ثم يتوب عليه - [00:23:27](#)

بينما يقيه السيئات. نقيهم من السيئات يعني لماذا لا تعذبهم؟ حتى ان لم يتوبوا وليس من فعل المعصية تحت المشيئة يمكن ان

يتوب الله عليه وان يغفر له بدون توبة منه بدون سبب - [00:23:48](#)

ممكن. فيلاقيهم السيئات. نعم قال ويسألون له ان يقيه السيئات وان يدخله الجنة. وتولى سبحانه الدفع والدفاع عنه عن المؤمن

بنفسه. وقال هؤلاء حزبي وحزب الله هم المفلحون وهؤلاء جندي وان - [00:23:58](#)

كان لهم الغالبون ان الله يدافع عن الذين امنوا. وعلم عباده كيفية هذه الحرب والجهاد فجمعها لهم في اربع كلمات انظر يا ايها الذين

امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. ما معنى الاربعة؟ وما الفرق بين اصبر وصابر - [00:24:11](#)

مشرفة اه معنا المشاركة. والمثابرة المجاهدة بالصبر. اصبر طب لم تستطع ان تصبر جاهد نفسك لتصبر. جاهد نفسك لتصبر. طب

رابط ما معنى المراقبة؟ الدوام على الطاعة؟ الدوام على الصبر. يعني ليس تصبر مرة - [00:24:31](#)

وانتهى الامر. لأ رابط على الصبر. واتقوا الله بفعل المأمور وترك المحظور ولا يتم امر هذا الجهاد الا بهذه الامور الاربعة. فلا يتم له

الصبر الا بمثابرة العدو. وهي مواقفته ومنازلته - [00:24:51](#)

يعني يقف امامه ويصبر على ذلك. يجاهد نفسه في ذلك. فاذا اعلى من صح؟ نعم لان الصواب فيها مجاهدة مجاهدة النفس فاذا

صابر عدوه احتاج الى امر اخر هو المراقبة وهي لزوم ثغر القلب وحراسته لان لا يدخل منه العدو. لان المراقبة هي لزوم الثغور -

[00:25:08](#)

ولزوم ثغر العين والاذن واللسان والبطن واليد والرجل فهذه الثغور منها يدخل العدو فيجوز خلال الديار. يجوز خلال الديار يعني

ماذا؟ يطوف جاز يطوف. يطوف خلال الديار. اي ديار الاعضاء الحواس. ويفسد ما قدر عليه. فالمراقبة لزوم هذه الثغور ولا يخلي

مكانه - [00:25:31](#)

ليصادف العدو فيصادف العدو الثغرة خاليا فيدخل منه المفروض سيصادفه ولا يغلي مكانها او تمشي في صادفة على اساس ان

الفأ سببها وقبلها نهي. وقبلها نفي. فيصادف العدو الثغرة خاليا فيدو - [00:25:51](#)

منه اذا ما هي المراقبة؟ حفظ الثغور ما هي الثغور الحواس يحفظها الحواس. فاذا حفظ الثغور لم يستطع الشيطان ان يدخل الى

القلب. لان القلب وماذا؟ هو الملك فالذي يفسد القلب - [00:26:11](#)

هو عدم حفظ الثغور الحواس فهؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخلق بين النبيين والمرسلين واعظمهم حماية

وحراسة من الشيطان وقد اخلوا المكان الذي امروا بلزومه يوم احد. فدخل منه العدو فكان ما كان. يعني - [00:26:35](#)

يقول عدم حفظ الثغور يؤدي الى الهزيمة حتى لو كان الذي ترك حفظ الصغور هم الصحابة هؤلاء الصحابة هم خير الخلق صح

واعظمهم حماية وحراسة من الشيطان. ماذا فعلوا على الجبل؟ عندما قال لهم النبي الزموا الجبل نزلوا كانوا خمسين راميا نزل منهم

اربعون. فماذا حدث - [00:26:57](#)

دخل العدو. فالله عز وجل لم يعفو عنهم بسبب هذا وجعل العدو يتسلط عليهم ثم تاب عليهم بعد ذلك سبحانه وتعالى فكيف بنا نحن؟

فانظر الان فيك. كل واحد ينظر في حاله الى التقاء الجيشين الجيشين واصطفاف المعسكرين وكيف - [00:27:20](#)

تدان مرة ويدال عليك مرة اخرى. تدال يعني ماذا؟ تهزم يعني كيف انت تهزمهم مرة وهم يهزمونك مرة؟ نعم. يعني الان ما معنى كيف تهزم؟ انا من الفجر. اذان يدينه - [00:27:41](#)

اداء له ادل عليه هذا موعد. ما معنى ما معنى ما وجه الهزيمة منطقة في المعصية ان تقع في المعصية. الحرب مرة توزع ومرة انت مرة وهو مرة. طيب هذا - [00:27:57](#)

يدان عليه يعني بالضبط احسنت في نقول خمسة وتسعين اه شباب ليس لهم اي علاقة بدين يعني شنو يعيشون حياته صغيرة خمسة هم الذين يخرجون النصف الاول ليدعو او يرجع هذا الشعب الى الدين حتى ينسوا - [00:28:15](#)
لابد لابد من الكثرة. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة قالت عائشة النبي عليه الصلاة والسلام انهلك وفينا الصالحون؟ نهلك قال نعم اذا كثر الخبث. هم. فاذا كثر الخبث - [00:28:48](#)

لهلك ليس نصر النصر لا يكون الا الى ماذا؟ الا اذا كانت الكثرة تريد الدين فهمت؟ وين القاعدة الصوت بس؟ يعني يعني في المجتمعات المسلمة في مجتمع المدينة مجتمع مكة. كيف قام الدين؟ بعد ذلك - [00:29:03](#)
القاعدة الصلبة والانباء حملوا الاسلام فلابد ان يصطفيض البلاغ. اليس الله معنا؟ صحيح نحن كنا قلة بالنسبة لمن؟ للكفار لكن نحن فيما بيننا المسلمون الصالحين. لابد ان يكون اكثرنا صالحون. ان نتكلم عن المسلمين لا - [00:29:20](#)
كلمة للكفار. مم. بالنسبة للمسلمين لابد ان يكون اكثرهم صالحون حتى يمكننا. ما يقولش هنا اليسوا بخارى اما اذا كان اكثرهم فاسدين بعيدين كيف ينصرهم الله؟ لان النصر اذا اتى لن يأتي فقط للقلة المؤمنة. ما هو النصر هذا سينتفع منه؟ شيء جميل. جميع المسلمين الفاسقين - [00:29:40](#)

وهم لا يستحقونه اصلا اما اذا كنا هؤلاء المسلمون هم الموجودون الان في العالم كله الف؟ اه ان شاء الله لو كانوا كلهم صالحين سينتصرون على الملايين من الكفار. هم. بشرط ان يكونوا هم الكثرة - [00:30:00](#)
الكفرة منهم مؤمنون. لكن لما الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث تتداعى عليكم الام كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقالوا ومن قلة؟ قال انتم كفيل لكم غطاء كغذاء السيل. نعم. فالكثرة هنا لم تنفع. لابد من - [00:30:13](#)
ماذا لابد من استفاضة البلاغ؟ ليه؟ لانك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. فهو هذا الاستدلال بالسيرة النبي عليه الصلاة والسلام خروج عن خروج ابداء. ليس صحيح. وخروجي الى الاندفاع - [00:30:29](#)
يجب علينا ان نخرج ونجاهد بلاش نقول نختلف الازحار وهم في زوالهم عن زمننا دفع مجال الطلب لو اشترط فيه كما تعلم. عدد لو اشترط فيه العدد المقدام ذكر هذا في المغني. شيخ الاسلام ذكر هذا في الاختيارات. اه - [00:30:45](#)
نعم يا نجاري الدفع يقولون يجوز اذا كان الكفار اكثر من الضعفين ان تفر. الا في حالة واحدة يا شيخ الاسلام اوجب فيها الثبات. ما هي؟ قال لو كان موسمون قليلين. وكان الكفار اضعافهم. وظن هذه القلة انهم لو انصرفوا عن الكفار يتسلط الكفار على المسلمين والنساء والاطفال - [00:31:12](#)

حرم على هذه القلة ان تهرب مع انهم قلة قليلة جدا. والكفار اضعفهم. للجنون. فاذا هناك حالات يجب فيها الثبات حتى لو كنت قليلا. وهناك حالات يجوز فيها الفرار ويجوز فيها القتال - [00:31:32](#)

يجوز فيها الفرار ويجوز فيها القتال. سمعتم يستدلون نقول هذا عندما جاء في مؤتمر وكان معه صحابة كبار هؤلاء. نعم هل النبي عندما هذه قصة موته اعظم دليل عليهم اصلا. من البداية النبي عليه الصلاة والسلام عندما - [00:31:46](#)
يعلم ان الكفار الروم اضعاف اضعاف المسلمين. ومع ذلك ارسلهم وكان هذا جهاد طلب. تمام ومع ذلك ارسلهم اصلا. وخالد ما فر. خالد فعل خطة للانسحاب. خالد ما فرغ. والشيخ وخالد ابن فعلا خطة للانسحابها - [00:32:06](#)

فهمت؟ مم. وغزوة احد نفسها تروح لنفسها في الاختيار. نعم. نفسها دليل على ذلك. لانه غزوة احد دياب طلب. عشان الدفع والمسلمون كانوا ثلث الكفار في احد المسلمون ثلث الكفار او اقل - [00:32:20](#)
ومع ذلك قاتلوا ولم يقل لهم النبي عليه الصلاة والسلام انتم ماذا انتم الا انتم ضعاف لابد ان اه ان ترجعوا الى بيوتكم. اخر سؤال

عندي. الان في زماننا طريقة الحرب اختلفت تماما - [00:32:42](#)

كما ترى انت تجلس في مكان وتحارب شاشة يعني ترسل له طائرة صغيرة يسأل وقت النبي عليه الصلاة هل يناسب بهذا الاخلاص؟ جيد لابد ان نفرق مرة اخرى ان الامر يرجع الى ماذا؟ اهل الخبرة. يرجع اهل الخبرة الى مفسدة والمصلحة. فاهل الخبرة يقدمون

المفسدة والمصلحة. انا ارسلت لكم فيديو في الصباح - [00:32:56](#)

سيفيدك ليس ابن حزم يقول يعني في هذه الحالات لو يصبرون المؤمنون ينتصرون الله ينصرهم بالاية يستدل بالاية نعم هذا هذا لا شك ولا يلزم يعني لا يلزم ان يكون النصر. المشكلة اننا الان نحصد حقيقة النصر في ماذا؟ في الغلبة. ان نصل له مراحل - [00:33:16](#)

يعني النصر يكون له ماذا؟ مراحل. ممكن اول مرحلة المسلمون يقتل منهم الاف. كما هو الحال الان مثلا ثم في هذه المرحلة ماذا

يحدث؟ يشتعل الجهاد في قلوب الناس. الجهاد يشتعل في قلوب الناس. والتي يبدأون ولا كيف يعني الذين يقولون - [00:33:43](#)

لا يجوز القتال جهاد الدفع الا بعد الاعداد. طب كيف يكون الاعداد اصلا والامة دائمة؟ كيف يكون الاعداد والامة نائمة انت اذا كنت في

الجو البارد جدا لابد ان تشغل السيارة وقتا حتى تمشي - [00:34:01](#)

فلا بد ان تؤخذ الامة اولاً نعم بعض الناس يموتون صحيح ان شاء الله شهداء عند الله عز وجل. وهؤلاء هم الذين يشعلون الجهاد في

الباقين ولا هم الذين سيشتعلون روح الجاد في الباقين. والا لماذا؟ اقول لك. لماذا كان خير الشهداء - [00:34:15](#)

رجل قام الى سلطان جائر فامرته ونهاه فقتله ما الفائدة في هذا اصلا؟ يعني طب ما معروف يقول لماذا كان بالسلطان الظالم؟ تأمره

وتنهاه انت قتلت نفسك؟ هل الشريعة قالت هذا؟ وجعلت هذا خير الشهداء - [00:34:34](#)

هنا والفعل هذا سيقندى به ان فعل هذا سيقندى به يشعل روح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الامة. كما فعل الامام احمد مثلا

لو ان الامام احمد ما قام على على المأمول والمعتصم بعده ينهاهم عن خلق القرآن. وقال انا المضطر وخلاص يعني نحن مستضعفون

- [00:34:50](#)

ونحن مكرهون وكل الناس اخذوا بالرخصة كان الدين الصيادية نعم فنفس الشي لو هؤلاء يظلون منذ عشرات السنين يقولون نحن مستضعفون نحن مستضعفون. لا يجوز ان ندافع عن انفسنا هذا بالضبط كالرجل الذي والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه عبدالله بن

عمرو بن العاص يقول له لو جاء رجل يريد ان يأخذ مالي ماذا قال له - [00:35:12](#)

قال لا تعطيه ما لك قال فان قاتلني ان قاتلني لم يقل له اتركه لانك مكروه. قال فقاتله قال فان قاتلني قال فانت شهيد. قال فان قتلته

قال هو في النار - [00:35:38](#)

فاجاز له ان يدافع عن ما له بدون تفصيل. لم يستفصله لم يقل له فان قاتلني. لم يقل له النبي مثلا. طب ان قاتلك هل هو اقوى معه

مسدس ماذا معك انت؟ هل معك سكين لا الا تقاتله؟ لم يقل هذا. قال فان قاتلني قال فقاتله - [00:35:53](#)

لم يستفصله في ماذا في قدرته هل عنده القدرة على قتاله ام لا؟ قال فان قاتلني قال لا مشكلة انت شيء. ما المشكلة؟ ان قاتلك انت

شهيد انا في مدى في المال فكيف بما هو اعلى من ذلك من الدين او العرض او النفس او بلاد المسلمين - [00:36:12](#)

لان في المال لك ان تقاتل على مالك حتى لو غلب على ظنك انك ستقتل. شخص معه سكين ياخذ منك الهاتف فانت ضربته يقتلك

وقتل انت شهيد. ليقال انك قتلت نفسك - [00:36:31](#)

هذا الدكتور علي هذا في الصباح ويذكر ايضا ان في الدروس الصينية قل كلام الشيخ عبدالرحمن لان ممكن هم يعترضون بماذا؟ بان

هذا وهابي وكذا. هناك كلام من ابسط لكم قوله. ده الكلام كلام المخلوم في المغني. كلام شيخ الاسلام. كلام آآ وفقه. الشافعية. نصرت

لكم الكلام قبل ذلك ها - [00:36:47](#)

بهذه القدرة. نعم. يعني من الشرك الخفي لا ولكن هم ممكن يعترضون على هذا بماذا؟ لانهم يقولون هذا كلام آآ بعض الوهابيين وكذا.

نعم. قبل ذلك كلام ابن القيم في المغني مثلا. يعني ابن القيم - [00:37:08](#)

ماذا يقول؟ ابن غنيمة في المغني. انظر ماذا يقول؟ في المقدمة قال واذا كان العدو اكثر من ضعف المسلمين. فغلب على ظن

المسلمين الظفر. فالاولى لهم الثبات. لما كذلك من المصلحة. وان انصرفوا جاز. لم يقل يجب جاز. مسألة يجوز او لا يجوز ترجع الى

اجتهاد من؟ اجتهاد اهل الحرب - 00:37:22

لأنهم لا يأمنون الهلاك طيب ثم قال ويحتمل بعد ان قال انصرفوا جازي. ويحتمل ان يلزمهم الثبات حتى لو كان العدو اضعاف ان غلب على ظنهم الفوز لما فيه من المصلحة. مصلحة ماذا تقوية قلوب المسلمين وبث حجاتهم؟ طيب وكسر الكفار - 00:37:42

اللي عاملين ما فيه من المصلحة. وان غلب على ظنه من هلاك في الاقامة والنجاة في الانصراف فالاولى لم يقل يجب ايضا حتى هذا لو غلب على ظنك انك ستهلك فالاولى ليس واجب الانصراف. وان ثبتوا - 00:38:02

مع انهم يعلمون انهم سيهلكون. جاز انهم سيعلمون انه ثبتوا جازا. لماذا؟ لان لهم غرضا في الشهادة ان لهم غرضا في الشهادة ويمكن ان يغلبوا ايضا فهمت البنت الحل اذا ذكرها يعني قال ان غلب على الظن انهم سيغلبون. وانهم سيقتلون. جاز لهم الانصراف وجاز البقاء. لان لهم غرضا في الشهادة. وممكن ان يغلبوا - 00:38:16

هناك احتمال ان يغلبوا. واضح هذا نعم شغل الانسان نفس الشي في المقدمة حتى كلام شيخ الاسلام قال ماذا؟ قال ان انصرفوا قال آآ لما قدمت مقدمة ماذا؟ المقدمة هذا الكذب هو يذكر يعني ولا كفى آآ به مصلحة ذكر نقطة جميلة ايضا - 00:38:43

لهذا كلامي انا هذا ليس كلام ابن قداماء. اه. هذا كلامي انا يا ريت بقدم الذي قرأته لك. هم. طيب قال وكلامه الاخير واضح في جواز القتال مع القلة. قال شيخ الاسلام انظر ماذا قال الشيخ الاسلام؟ قال وقتال الدفع - 00:39:03

مثل ان يكون العدو كثيرا لا طاقة للمسلمين به. لكن يخافوا ان انصرفوا على عدوهم هجوم العدو على باقي المسلمين. فها هنا قد صرح اصحابنا بانه يجب ان يبذلوا انفسهم - 00:39:17

يعني يقاتلون حتى لو ماتوا جميعا. يجب لو غلب على الظن ماذا؟ انهم لو انصرفوا العدو سيهجم على الباقيين ويقتلهم. مناخ الى اخر الكلام يعني نرجع الى الكلام ولو في حالة اعتبار نطلب منه الصلح بينهم وفي هذا - 00:39:31

في حالة ضعف وهناء من الصلح مع الطقس مع اليهود مثلا تتكلم عن الواقع. نعم. اليهود فعل الصلح منذ عشرات السنين هل سمعت عن اتفاقية اوسلو يبدو انك لست متابع للقضية؟ في متى انت فقير اوسلو؟ اوسلو ده كان في التسعينات. اصلا كان هناك اتفاقية في التسعينات في عام - 00:39:52

اربعة وتسعين انا منذ كم سنة ممكن اكثر من ثلاثين سنة مع ياسر عرفات بين انهم سيعطون المسلمين الضفة الغربية وغزة واماك. ومنذ ثلاثين سنة ما نفذوا الاتفاقية نقضوها كلها - 00:40:11

وكل من عاهد عاهدوا عهدا نبذه فريق منه فلا يوجد اي شيء لا يوجد اي شيء اعطوه للفلسطينيين بالعكس زادوا على ما كان قبل هذه الاتفاقيات اصلا هم لن يعطوك اي شيء اصلا. بالعكس هم الان يريدون ان يأخذوا لان اعترفوا ان القدس عاصمة لاسرائيل مثلا. هم - 00:40:27

نعم هل هم يريدون ان يأخذوا اصلا ولن يعطيك اي شيء الا بالقوة فانت لو بقيت هكذا مئات السنين لن يعطيك شيء. بل كلما ضعفت وسكت نعم زيد بالعكس هم الذين اتوا بهم لافعال الاتفاقية - 00:40:46

هم اشد على المسلمين من اليهود. يعني محمود عباس هذا كم كم معه؟ كم معه؟ عنده عنده جيش كم معه ستون الف ومعهم سلاح من اسرائيل. عندهم سلاح ستون الف - 00:41:03

آآ فلسطين لا تحتل الى مشاهدين مصر اللي هو هي ستين الف لجنة من محمود عباس لو ذهبوا الى غزة فما عندهم عندهم سلاح وعنده عندهم سلاح كثير جدا في هؤلاء ليسوا رئيسهم ليس ضدا هؤلاء فيخرج عليهم اليهود؟ لا مع اليهود. هو يقول - 00:41:18

في الظاهرة انتم تقتلون المسلمين. منذ يومين قال حماس لا تمثل الفلسطينيين. حماس هؤلاء الفلسطينيون لا يرضون عنهم. وهو اعتقل ناسا كثيرين في الضفة آآ يؤيدون حماس اعتقلهم. هو يساعد اليهود في اعتقال المسلمين اصلا - 00:41:43

اخر سؤال يقول عندما نحن نذهب في المسلمين في اي بلاد لم نجد في اكثر ناس كبار السن ازا وجدنا مكتوب رونالدو ميسي مش عارف ايه. ملابس بهزه الدرجة ازا وجدت بهزه الصورة طيب ماذا ينبغي علينا ان نفعل اذا؟ ماذا يريد ان - 00:41:59

وقت دعم الاسلام وقت الضعف خلصنا لا تفعل شيئا. هكذا. هذا هذا ضلال مبين هذا. هذا كلام المخدرين هذا. هذا كلام المخدرين هذا

هذا باختصار شديد اننا نقول ما كيف لابد ان تعمل في جميع لابد ان تطرق جميع الابواب التي تفتح باب الدين للناس من -

[00:42:29](#)

هذه الابواب باب الجهاد وهذا جهاد دفع ان تقول له لهذا الرجل لو انت ضعيف وجاء ناس آآ لصوص الى بيتك الى بيتك. واخرجوك من بيتك وجالس في بيتك. هل ستقول انا ضعيف؟ لا استطيع ان اخرجهم. ام تذهب تحاول ان تستنجد بالناس لتخرجه؟ هذه فطرة هذا امر فطري - [00:42:49](#)

جاري الدفع هذا امر فطري موجود في الفطرة لا يحتاج الى استبدال اصلا. لا نحتاج ان نقرأ كلام العلماء وان نذكر العلماء قالوا كذا وكذا. هذا امر فطري الذي يدافع ظالمه الذي يريد ان يأخذ بيته او ماله وان يعتدي على عرضه. اين النساء الذين في سجونهم؟ لماذا حماس فعلا اصل؟ كل هذه القصة حماس اساس - [00:43:08](#)

الموضوع كله اهو. انما ارادوا ان يدخلوا الناس ليقتلوا من اليهود ان يأسروا حتى يتبادلوا الاسرى. اليهود عندهم اكثر من سبعة الاف اسير رجل وامرأة بعض منذ ثلاثين سنة يعذبون ما يضيّقون عليهم - [00:43:28](#)

هم جربوا هذا قبل ذلك. قبل ذلك اسره يعني الان الاغبياء الذين يظنون ان حماس عندما فعلت هذا هي تريد ان تهزم اليهود هي تعرف ان هذه هزيمة لن تتم في يوم وليلة. هم يريدون ان يخوضوا بعض - [00:43:42](#)

مكاسب من هذه المكاسب اخراج الاسرى لما اعطوهم آآ شليط آآ جندي اسأله قبل ذلك اخذوا مكانهم الف ومائتين واحد اخذه الف وميتين. امس امس آآ قال ابو عبيدة عندهم مئتان وخمسون. قال العدد امس. نعم. بين المئتين ومئتين. عندهم مئتان وخمسون. في ولاء مئتين - [00:43:56](#)

مممكن يأخذون منهم الف يعني ومن دون ان يخرجوا الاصوات. ممكن تاخذ وكذا وكذا نعم وهذا ايضا هذا امر سيحيي الجهاد في قلوب الناس. هي الام الان سيعطل التطبيع مع اليهود. انظر الى السعودية كانت تريد ان تفعل التطبيع التطبيعي يعني سيكون في في الرياض او في مكة ممكن يدخل اليهود والسفارة - [00:44:15](#)

السفارة لاسرائيل كما في مصر. مصر عندها سفارة لاسرائيل. فرنسا. نعم! سفارة نعم موجود في السفارة. موجود في مصر؟ الان كان سينا في السعودية لان هذا التوقف. مم. التطبيع مع اليهود. لان اليهود ماذا يريدون؟ يريدون كل العرب ان يعترفوا به. فاذا اعترف بهم كل العرب خلاص. يعني انتم سيقولون - [00:44:38](#)

ماذا تقولون انتم انتم تقاثلون وكل الناس يعترفون بكم؟ نعم كما خرج واحد منهم في في التلفاز وقال انتم لماذا تقولوها من اليهود؟ لماذا تقولون اه اننا العرب لا يريدوننا؟ العرب يريدوننا اكثر منكم. والعرب - [00:44:58](#)

على حماس اكثر منا. لماذا تقول ان لبرت حماس؟ هم يستدرون بهذا الله المستعان حزب الله ومساعدنا الاخوة يعني وهم لا بأس لا بأس لو استعنت بالكافر يعني مذهب الحنابلة جوائز استعانة المسلمين بالكفار في قتال الكفار بشرط ان تكون القيادة للمسلمين. انا بدل الامام احمد. نعم - [00:45:16](#)

انه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في حنين انه استعان ببعض المشركين. سلامة الصفار ابن امية والاقلى ابن حبس وكما كانوا اسلموا بعد نعم استعن بالمشركين ثقة للكفار لكن بشرط ان تكون غالب هذا لو سلمنا ان الشيعة كفار يعني. مم. بعينه - [00:45:44](#)

نعم؟ هم من من ينتفعون ولم يأخذ منهم السلاح وكذا؟ طبعا حماس لا شك انهم اخطأؤهم ليسوا معصومين لكن لابد ان يعلم انه في جهاد الدفع حال غير حال جهاد الطلب - [00:45:59](#)

رجال الدفئ يعني ان يأتي بعض الجهلاء هؤلاء المخدرين يقولون حماس او لا مع ايران وهم شيعة ليسوا شيعة؟ اه نعم هم لهم علاقات مع الشيعة كبيرة لكن فلا يجوز القتال معهم. مسألة الراية هدف رجال الطلب - [00:46:11](#)

الدفع لك ان تتعاون مع اهل البدع مهما كانت مهما كانوا. مهما كان هؤلاء. يعني سواء كانوا شيعة سواء كانوا رافضة سواء كانوا جامية سواء كانوا اشاعرة نعم صلاح الدين عندما حارب الصليب في صلاح الدين كان اشعريا - [00:46:26](#)

نور الدين محمود كان اشعري وبعضهم والخلافة العثمانية التي فعلت في الفتوحات العظيمة ما كلهم كانوا صوفية اشعرية بترودية

هذا الحزب اللبناني كما هو زكى نفسه او كيف نقول يعني - 00:46:44

حزب الله نحن هو حزب الشيطان حزب الشيطان لا بأس لانك لو قلت حزب الله لحزب الشيطان. بسم الله. لا بأس لو سميت كما يسمون انفسهم لكن هو عيون شياطين طبعاً هم هم الذين قتلوا السنة في العراق - 00:46:59

وما زالوا اصلاً. هم يعني ايران هي التي قادت اهل السنة في العراق واستولت على العراق. ولكن لا بأس ان تستعين ببعض هؤلاء والان هم يقولون هذا اليوم آآ بوتين قال لو استمرت الحرب على غزة ستدخل اطراف اقليمية يعني ممكن ايران تدخل وحزب الله يدخل - 00:47:20

نعم حتى حزب الله قال هذا امس نعم؟ الرئيس تركي دائماً انه وعده. ما ينفعش اظن الجيش سيقتله لو فعل سيتركون يقولون انت بتدخلنا في حرب مع امريكا اللي هو حرب زي حرب امريكا - 00:47:36

الذي يحارب الان سيحارب امريكا امريكا اتت بالفي جندي لفلسطين خلاص الفين من الجنود. ان قالوا هم لا يريدون لا لا هذا كذب. سيقاتلون طبعاً عندهم فرقة اسمها في الدلتا - 00:47:59

هادي خاصة بتحرير الغاية فكيف لم يخاطبها وعندهم اجهزة متقدمة جداً. هم امس سمعت كنت نتكلم امريكا عندهم تاريخته يأتون بقانون ثم يجبرون على قانون البلاد بدون ادب هم يرضوا من هؤلاء حتى يأتي بهذا القانون حتى يجبر بتاريخ الادب والادب. لا نقبل منهم يعني كان يردهم بهذا الطريق - 00:48:15

طيب قال فانظر الان فيك الى التقاء الجيشين واصطفاف العسكريين وكيف تدان مرة ويدال عليك اخرى؟ اقبل ملك الكفر بجنوده وعساكره وجد القلب في حصنه جالساً على كرسي مملكته امره نافذ في اعوانه. وجنده قد حفوا به يقاتلون عنه ويدافعون عن حوزته - 00:48:44

ولم يمكنه الهجوم عليه الا بمخاطرة بعض امرائي وجنده عليه. ما معناه بمخاطرة بعض امرائي وجندي عليه. ما المعنى؟ ويقول اقبل ملك الكفر. من هو ملك الكفر؟ ابليس بجروده وعساكره - 00:49:07

فوجد القلب في حصنه ما حسن القلب حصن القلب انه سد كل المنافذ الى القلب. سد الجوارح لم لم يعصي لا بعينه ولا بيده ولا برجله. فالشيطان لم يجد منافذ. منافذ. امره نافذ على اعوانه. امر القلب نافذ في اعوانه. القلب ملك الجوارح - 00:49:22 وجنده قد حفوا به احاطوا به الملائكة تحفظه يقاتلون عنه ويدافعون عن حوزته. الحوزة هو ما يجب حمايته الحوزة ماذا؟ ما يجب حمايته. نعم وجد على القلب في تحس ايه؟ جالساً على الكرسي مملكة - 00:49:48

فوجدت قلبه صح؟ لا الشيطان وجد القلب؟ نعم. جالساً على كرسي المملكة تمام من ملك الجالس على الكرسي وامره نافذ امر شيطان صح امر القلب. الملك امر القلب نافذ في اعواله. من اعوانه؟ الاعضاء. وجنده الملائكة والاعضاء قد حفوا واحاطوا به -

00:50:09

يقاتلون عنه ويدافعون عن حوزته. اذا شاء اخر وجنده جند قلب صح؟ تمام. قد حفوا به بغلف. هم. تمام. يقاتلون عن القلب الحوزة. قلنا الحوزة ما يجب حمايته تمام فلم يمكنه الهجوم عليه - 00:50:39

الا بمخاطرة بعض امرائه وجنده عليه ناشف من الخميرة افساد مشكلة لم يمكنه لم يمكن الشيطان الهجوم عليه يعني القلب. الا بمخاطرة الا بافساد بعض امرائه وجنده عليه اراد ان يفسد بعض امراء القلب وجند القلب - 00:51:07

فسأل الشيطان عن اخص الجند به بالقلب واقربهم منه منزلاً ف قيل له يا النفس. فقال لا اعوانه ادخلوا عليها من مرادها. اذا اردتم ان تفسدوا القلب هم. فافسدوا النفس. ادخلوا عليها من - 00:51:42

وانظروا مواقع محبتها وما هو محبوبها فعيدوها به ومنوها اياه. وانقشوا صورة المحبوب فيها في يقظتها ومنامها ان كان يحب النساء عيده بالنساء يحب الخمر عيده بالخمير. فاذا اطمأنت اليه وسكنت عنده - 00:51:58

واطرحوا عليه كلاليب الشهوة وخطاطيفها ثم جروها بها اليكم. ما معناها اول شيء الكريم والخطاطيف نفس الشيء. تعرف الكلوب والخطاف؟ الذي يعلق فيه اللحم لا من مراد جيد المراد ما يريد النفس الذي لا يفهم يسأل ما تريد - 00:52:16

النفس وتهواه ما تريده النفس وتهواه يعني مثلا شخص مفتون بالنساء فيأتيه من باب النساء يأتيه من باب النساء فهمت ماذا؟ ماذا سورة محبوبك انه شدة الشهوة دي بالضبط يدخن او بعض الافلام - [00:52:41](#)

بسبب بسبب ماذا؟ نفسك الكأس ان لم تملأه بالحق ملأ بالباطل. هم. اكثر هؤلاء تجدهم يؤتون من قبل الفراغ وعدم الطاعة. لو شغله بالطاعة لما وجد وقتا للمعصية اصلا يعني بعض الناس مثلا مشغول جدا بالدنيا. حتى بالدنيا - [00:53:21](#)

يعملوا عملا شقا مثلا عشر ساعات في اليوم. هذا سيرجع البيت ينام اصل ليس عنده وقت المعصية اساسا نعم فكيف اذا شغل بالطاعة من باب اولى انه لن لن يقع في هذه المعاصي - [00:53:46](#)

ولا تسأل عن اخص الجند به واقربه منه منزلة فقيرة له هي النفس وقال لاعوانه ادخلوا عليها بالمراد وانظروا مواقع محبتي وما هو محبوب وفعلوها به ومنوها اياه. وانقشوا صورة المحبوب فيها في يقظتها ومنامه. هي من يفكر - [00:54:00](#)

في هذا المحرم. فاذا اطمأنت اليه وسكنت عنده فاطرحه عليها كاناليب على النفس. كلاليب الشهوة وخطايطيفها ثم جروها بها اليكم. جروا النفس جروها نفس بها اي بالكلايب اليكم جبر النفس بالكلايب اليكم. بعض النفوس ها؟ الشياكين اليكم. نعم. بعض النفوس - [00:54:15](#)

ممكّن ليس عندها الشهوات المحرمة بل شهوتها في ماذا في المباح بل في الطاعة هل الشيطان يتركه؟ لا. لا حتى هذا لا يتركه. كيف يفعل زيادة في هذه ها؟ يجعله مثلا يظل يقع في الرياء مثلا او يجعله بدلا من ان يدعو مثلا شخص - [00:54:35](#)

مثلا ان يهتدي الناس فبدلا من ان يدعو الى الله يدعو الى نفسه كما قلت يجعله رأي نعم يحب ان يكون له اتباع كثيرون مثلا واذا كان هناك عالم اخر له اتباع اكثر يحسده - [00:55:01](#)

فهمت او مثلا يدخل كما قال تعالى في سورة الحج. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى من معاني الاية معنى ساذكروه. القى الشيطان في امنيته هذا هو - [00:55:18](#)

اتمنى ماذا يتمنى الرسول والنبي؟ هداية الناس؟ هداية الناس. القى الشيطان في امنيته معنى القى في امنيته؟ في من يتمنى؟ يلقي اليسر يلقي ماذا؟ اليأس. اه ان القى الشيطان في امنيته حذف حذف المفعول به القمامة - [00:55:35](#)

قال القى الشيطان في امنيته. حذف المفعول به للغرض العموم هذا له نموذج في السيرة له نموذج في حديث سعد ابن ابي وقاص عند مسلم لما قال الكفار للنبي عليه الصلاة والسلام اطرده عنك هؤلاء الفقراء لاجلس معك - [00:55:53](#)

الكفار ماذا ارادوا من النبي؟ هم ها نحن اشراف مكة لان نجلس مع بلال وعمار هؤلاء الفقراء مع البواب في نفس المجلس اطرده عنك هؤلاء لا اجلس معك قال سعد فوقع في قلب رسول الله ما شاء الله ان يقع. ما الذي وقع في قلبه - [00:56:09](#)

وفقههم. المال على هذا اليوم. ان يجعل له مجلسا خاصا على الاقل يعني. ليس حتى يطرد المؤمنين. يجعل الكفار مجلس. وهذا المجلس يمنع فيه من دخول المؤمنين فنزل قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم هذا سبب نزول الاية في مسلم - [00:56:30](#)

بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء يعني ليس عليك حساب الكفار لا تفعل هذا لاجل ان يهتنوا وما من حسابك عليهم من شيء فتطرده فتكون من الظالمين. لو انت طردت المؤمنين بدعوى ان الكفار يريدون ان يكون لهم مجلس خاص او بدعوى مصلحة - [00:56:46](#)

مصلحة الدعوة الدعوة لذلك الشيخ سيد لما تكلم على هذه الاية فصلها بهذا التفسير. هي قوله تعالى ماذا؟ وما ارسلنا من قبلك من رسول اللي تمنى القى الشيطان في امنيته. قال الامنية هي ماذا؟ ان الشيطان يأتي للمؤمنين يأتي للانباء يأتي للصالحين. من جهة - [00:57:07](#)

نصرة الدين فيجعلهم يقعون في مخالفات شرعية بحجة يعني يقول مثلا اه يعني لكي ادعو الناس لابد ان احلق لحيتي لان الناس لا يحبون الملتحين. انت لست مطالب اصلا ان تهدي الناس علمهم ما اهدتوا يعني - [00:57:29](#)

ولا يهتدي بهذا ليس شأنك انت تدعوهم نعم وتقوم بامر اهدتوا ما عليك من حسابهم من شيء فهذه الاية قاعدة عامة. الله يقول ماذا؟ ما عليك من حسابهم من شيء. يعني انت يوم القيامة لن تحاسب عليهم اذا لم يهتدوا اصلا. انت مطلوب عليك ان تستقيم -

قال تعالى فاستقم كما امرت. يعني استقم افعل ما امرك الله به ومن تاب معك ولا تطغوا فمن الطغيان ان تترك ما امرك الله به بحجة الرغبة في هداية الناس - [00:58:05](#)

هذا ايضا من مداخل الشيطان. انه يأتي الى بعض الصالحين من من هذه الجهة من جهة الدعوة يقول لك مثلا من جهة الدعوة مثلا نحن الان نريد ان آآ نحارب الملاحدة - [00:58:20](#)

كما يفعل بعض الناس في الغرب في امريكا اخبرني بهذا بعض الاخوة بعض الضعفاء على هذا فقال لا بأس لتعاون مع قوم لوط مثلا قوم لوط الذين يقرون بوجود الله وليسوا ملاحدة. ونسكت عنهم في سبيل حرب الالحاد مثلا - [00:58:34](#)

واضح فهذا هذا لا يجوز هذا قال فلم يمكنه الهجوم عليه الا بمخامرة بعض امرائه وجنده فسأل عن اخص الجند به واقربهم منه منزلة فقيل له هي النفس. قال ما هذا؟ فاذا خامرت على القلب ما معنى خامرت على القلب؟ فسدت - [00:58:52](#)

وصارت معكم عليه يعني النفس فسدت وتعاونت معكم على القلب ملكتم ثغر العين والاذن والاذن واللسان والفم واليد والرجل. يعني النفس هذه هي نائب القلب فسدت فسدت هذه الاعضاء كلها - [00:59:10](#)

فرابطه على هذه الثبور كل المراقبة. يعني عليكم ان توقعوه في المعصية اما بعينه او باذنه او بلسانه او بزائر اعضائه مدخل سحب ايش بالضبط؟ الاعضاء تقور شبه وكان يأكل هذه تشبيهات وشبه الاعضاء بماذا - [00:59:33](#)

بالثغور كل هذه تشبيهات فرضيت على هذه الثغور كل المراقبة فمتى دخلتم منها على القلب هو قتيلا او اسير او جريح مشخن بالجراحات. مشخن بالجراحات. ممتلى؟ نعم. بالضبط لا تخلو هذه الصغور - [00:59:50](#)

ولا تخلوا هذه الثغور ولا تمكنوا سرية تدخل منها الى القلب. يعني لابد ان تلازموها دائما ولا تتركوها بدون ان تقع في العصيان كل لحظة ولا تمكنوا سرية لا تمكنوا سرية الزرية القطعة من الجيش في اللغة - [01:00:20](#)

يعني لا تمكنهم تمكنوا ان تمكنوا القلب ان يهزمكم تدخل منها الى القلب فتخرجكم منها. وان غلبتم فاجتهدوا في اضعاف السرية ووهنها حتى لا تصل الى القلب. وان وصلت اليه ضعيفة لا - [01:00:38](#)

يعني عنه شيء. انما هي السرية السرية. السرية هي مجاهدة الشيطان. السرية هنا هي ماذا؟ مجاهدة الشيطان. هو يقول للشياطين لاعوانه اياكم ان تتركوا مجاهدة الشيطان تغلبكم اياكم ما تفكروا مجاهدة الشيطان تغلبكم مجاهدة القلب تغلبكم -

[01:00:52](#)

فاذا استوليتهم على هذه الثغور شيء عفى منكم. قطعة النجاة. نعم. ووهنا ضعيفة؟ اضعفها الوهن الضعف. مع الضعف. الوهن مصدر ضعف وان غلبتم فاجتهدوا في اضعاف السرية ووهانها. اي وضع فيها - [01:01:16](#)

حتى لا تصل الى القلب حتى لا يصل هذا هذا الدفاع الى القلب مدى السرية السرية وان وصلت السرية للقلب ستصل ضعيفة لا تغني عنه شيئا لا تنفعه شيئا ابليس الشيطان - [01:01:39](#)

السرية قطعة من الجيش. اه. سميت سرية لماذا؟ اه. لا تمشي في الليل من سار يسري فهمت؟ اذا وصلت هذي السريع لا الى القلب الطاعات يا شيخ الطاعات قطعت وان وصلت اليه ضعيفة لا تغني عنه شيئا. لا تنفعه شيئا - [01:02:10](#)

فاذا استوليتهم على هذه الثغور فامنعوا ثغر العين ان يكون نظره اعتبارا. مم. خلاص انتم استوليتهم على الجوارح الجوارح امنعوا نظر العين ان يكون نظره اعتبارا بل اجعلوا نظره تفرجا واستحسانا وتلاهايا. ما معناه - [01:02:36](#)

كفيل من الناس كل الناس عندهم اعيين يبصرون بها لكن شتانة بين عين تنظر نظر اعتبار يعني تخيل هكذا قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه طب ما كل الناس ينظرون الى الطعام - [01:02:54](#)

حد ياكله وكل الناس ينظرون نعم لكن شتان بين نظر ونظر. هم. منهم من ينظر الى الطعام نظر اعتبار. عندما يرى الخضروات المختلفة اللوان والاطعمة يأتي يأتي فكره بمعاني كثيرة جدا بمجرد هذه النظرة - [01:03:15](#)

يتذكر قدرة الله تسقى بماء واحد وفي الارض قطع متجاورات وجنات من نخيل وعنب هي نفس نفس النباتات خرجت من نفس

الارض. تختلف في اللون وفي الطعم وفي الرائحة وفي الفوائد يتذكر كل هذا. يتذكر كيف خرج هذا من الطين. هذا الطين الوسخ الذي لو جعل ثيابك تغسله ثيابك منه - [01:03:38](#)

ولولا هذا الطين لمات الناس. هذا الطين هو الذي يخرج منه هذا هذه النباتات نعم فيكون نظره نظر ماذا؟ نظر تفكر. اشد ما يريده الشيطان الا تنتفع بالنظر كما قال تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [01:04:04](#) منهم لهم ماذا من صفاتهم لهم اعين لا يبصرون بها. طب ما هم يبصرون. يعني لا يبصرون بها بصر اعتبار وتفكر بل اجعلوا نظره تفرج تفرج اي نظر واستحسان يقول اه انا جميل - [01:04:23](#)

وتلهي انشغال لكن ليس نظر اعتبار مم فان استرق نظرة نظرة عبرة لو مر هكذا نظرة اعتبار نظرة واحدة اياكم ان ينظروا نظر الاعتبار لو نظر هذا الاعتبار افسدوها عليه بنظر الغفلة والاستحسان والشهوة. اجعلوه بعد ذلك ينظر الى امرأة متبرجة - [01:04:43](#) حتى يضيع اثر نظر الاعتبار من قلبه فانه اقرب اليه واعلق بنفسه نظر الشهوة يعني اقرب اليه. يبقى الاستراق الاستراق هو النظر بسرعة من سرقة شايف صدقة؟ اه. استرق النظر اي نظر خفية. افسدوها الشياطين. كيف يفسدوها عليه - [01:05:16](#) لو نظر نظرة اعتبار فافسدوها عليه بنظر الغفلة والاستحسان والشهوة. اجعله ينظر نظرة محرمة. لان نظرة الاعتبار تزيد الايمان صح فكيف تفسدون عليه زيادة لمن؟ بنظر المحرم. يجعله ينظر الى النساء مثلا. اذا افسدوها فهمت يا سيد؟ تمام. اذا - [01:05:42](#) نظرة عبرة هنا يعني نظر ميسري. هلا. اه استبق يعني نظرا بسرعة لو نظر مرة واحدة يعني مثلا ورأى شخصا مبتلى الناس يتفاوتون في النظر الذي يؤثر في القلوب لان القلوب تتفاوت. بعض الناس ممكن يتأثر جدا عندما يرى الاشياء الجميلة النباتات - [01:06:03](#) الحيوانات الجميلة قلبه يتأثر لماذا يتذكر قدرة الله واذا كان لهذا الجمال في المخلوقات فكيف بجمال الخالق؟ بعضهم يتأثر بالنظر الى اهل البلاء لو رأى شخصا مقطوع اليد والرجل يتأثر جدا يبقى طوال اليوم متأثر. يشكر نعمة الله على ماذا؟ على السلامة. على العافية - [01:06:28](#)

نعم. بعضهم يتأثر مثلا نعم بالنظر الى السماء وهكذا. فالناس يختلفون في التأثير فهذا الرجل نظرة عبرة بذلته ايماننا فالشيطان يسكت؟ لأ يقول افسدوا عليه هذه العبرة بنظر الشهوة تمام؟ ما تاكلش ايه يا سامي - [01:06:52](#) الشيخ وفقك الله فان اشترق يتكلم انت ماذا قلت افسدوها هذا نذر الشهادة. افسدوها النظرة نعم. هذه العبارة لا افهمها جيدا الشيطان يقول لاتباعه. الشيطان يقول لتلاميذه. دقيقة. الشيطان يقول لتلاميذه. ماذا يقول - [01:07:14](#) ان استرق المؤمن معنى استرق نظره؟ نظرات سليمة. نظرة سريعة. هم. نظرة واحدة. نظرة عبرة. نظرة اعتبار. وكيف تكون عذرات نظرة اعتبار يعني حتى لو شيء يسير جدا بالاعتبار. اه طيب. يعني لا تجعلوه يعتبر اليس من الممكن ان ترى شخص مقطوع اليد وتمشي - [01:07:39](#)

ما يمر عليك فتتأثر وتتفكر في هذه النعمة حتى هذه يفسدوها عليه. تمام. بنظرة الغفلة الى السستان والشهوة. فانه ها؟ او فعل شيطان. اه لا كل هذا اذا لم تفهم الكلمات. ان استرق المؤمن - [01:07:59](#) نظرة عبرة نظرة عبرة ان سرق المؤمن نظرة عبرة. فافسدوها عليه بنظر الغفلة والاستحسان والشهوة. لماذا؟ فانه اي نظر للغفلة اقرب اليه. نظر الغفلة اقرب الى القلب. الاصل ان انسان غافل - [01:08:17](#) واعلق به اسم تفضيل اكثر تعلقا واخف عليه اسهل عليه الاصل في الانسان ماذا يا مشايخ الغفلة صح تمام؟ نعم ودؤ لكم ثغر العين الزموا ثغر العين فان منه تتالون بغيتكم هذا هو - [01:08:36](#)

فانه ما افسدت بني ادم بشيء مثل النظر فاني ابذل به في القلب بدر الشهوة. ثم اسقيه بماء الامنية ثم لا يزال اعده وامنيه حتى قوي عزمته واقوده بزمام الشهوة الى الانحلال من العصمة. ما معنى هذا؟ يقول مرة اخرى دونكم ثغر العين. الزموا - [01:08:56](#) العين العين. فان منه من ثغر العين تتالون بغيتكم. معنى بغيتكم اي طلبكم ما هو البغية التي يريدها الشيطان ان تقع في المعصية هو الشيطان له خطوات. الان يتكلم عن خطوات الشيطان في ثغر العين. ما هي اول خطوة؟ قال فاني ما افسدت بني ادم بشيء مثل النظر - [01:09:16](#)

فاني هذه اول خطوة ابذل به في القلب بدل الشهوة. عندما ينظر الى المحرم ينظر الى امرأة اجنبية لا تحل. يقع في قلب ماذا بدر
بقى ده. الشهوة ثم يتمنى الحصول على هذه الشهوة المحرمة. ثم اسقيه بماء الامنية. ثم لا يزال وعدوه ومني حتى اقوي عزمته فقد
يقع في الزنا مسلا - [01:09:38](#)

واقود بزمم الشهوة الى الانخلاع من العصمة يبقى ان خلق من العصمة وقع في المعصية. والمعصية قد تكون الزنا وقد تكون ما دون
الزنا. ليس شرطاً ان يوقع في الزنا. يوقعها حتى في الكلام المحرم مثلاً. مع امرأة - [01:10:01](#)

تحل له فلا تهملوا امر هذا الثمر وهو العين وافسدوه بحسب استطاعتكم وهونوا عليه امره. معنى هونوا عليه دي مهمة جدا يا بيه.
كثير من الناس وتجد هذا في الفتاوى في بعض مواقع الفتاوى - [01:10:15](#)

كثير من الناس ما يسألون هذا السؤال يقولون هل النظر من الصغائر ام الكبائر؟ هل النظر من الصغائر عند اهل العلم فيهل عليه
الشيطان الصغير فيقع في ماذا وقولوا له ما مقدار نظرة تدعوك الى تسبيح الخالق؟ انظر الى ترايبس الشيطان يا - [01:10:31](#)
الشيطان يقول لك انظر الى المرأة الجميلة حتى تسبح الخلق تقول سبحان الله الذي خلق هذا الجمال نعم الدنيا نعم ما مقدار نظرة
تدعوك الى تسبيح الخالق؟ حتى لو حتى لم يكن هذا التدبر مذهب اهل العلم - [01:10:53](#)

ازي حضرتك؟ انه انه لا يجوز النظر من سحبتها بدون شهوة بعضهم قال يجوز ان نضع بدون شرك. هذا قول ضعيف. الجملة على
تحریم النظر المطلق. ما مقدار نظرة تدعوك الى تسبيح الخالق - [01:11:27](#)
والتأمل لبديع صنعته وحسن هذه السورة اللهم خلق هذه المرأة الجميلة انما خلقت ليستدل بها الناظر على الله علي وما خلق الله لك
العينين سدى. لماذا خلق لك العينين؟ حتى تنظر الى النساء - [01:11:40](#)

وما خلق هذه السورة ليحجبها عن النظر هذا كان قد يؤدي الى الكفر يعني. اه. نعم وان ظفرتم به قليل العلم فاسد العقل ما معنى؟
يعني الاول ماذا اوقعه في ماذا؟ في شبهة انه ينظر الى الصورة الجميلة ليستدل بها على الخالق. هل يمكن الشيطان - [01:11:57](#)
اكثر من هذا؟ نعم يقعوا في الاتحاد. في وحدة الوجود. مم. يقول لو هذه الصورة الجميلة هي من جمال الله والله في كل فانظر الى
كل المخلوقات ترى الله. كقول ابن عربي الصوفي. اه. وان ظفرتم به قليل العلم فاسد العقل فقولوا هذه الصورة مظهر - [01:12:21](#)
من مظاهر الحق ومجلى من مجاليه. المظهر والمجلى نفس المعنى. يعني الله عز وجل يظهر في هذه المخلوقات الجميلة. تعالى عن
هذا. فادعوه الى القول بالاتحاد. ادعوه الى القول بالاتحاد. ان الله اتحد في كل المخلوقات. في مظاهر الحق. في حق الله -

[01:12:41](#)

الحق هو الله. اسمي رسول الله. الحق هو الله. الحق. يعني الله عز وجل عند الاتحادية يتجلى ان يظهر في صور كثيرة. لو وصور
كثيرة. يظهر في صورة الحيوانات وبني ادم والملائكة والجن تعالى الله عن هذا. تمام؟ حتى يبقى واضح - [01:13:01](#)
فان لم يقبل الاتحاد قال لا الاتحاد هذا كيف الله في الحيوانات فالقول بالحلول العام او الخاص طبعاً الحلول كفر واتحاد كفر. ولكن
الحلول اقل كفراً للاتحاد. مم. وانا مثلت لكم قبل ذلك بهذا. صح؟ نعم. شكراً. العام خاص كثيراً - [01:13:21](#)

حلول العين الحلول الخاصة حلول النصارى. كلها. نعم. حلول الخاص حلول النصارى. حلول عام في كل المخلوقات. مم. فهمت شيخ
عزف عام وخاص. حلول خاص وحلول من؟ النصارى. حلول عام؟ حلول اتحادية. اه - [01:13:40](#)

قولوا لي في كل مخلوقات ممكن الذي يقول في الولي المعدة هو حل خاص. هذا يكون حلول خاص ببعض الاشخاص. اما عن في كل
ولا تقنعوا منه بدون ذلك. فانه يصير بهم الاخوان النصارى. فبروح حينئذ بالعفة والصيانة والعبادة والزهد في الدنيا. واصطادوا عليه
الجوهري. ما معناه - [01:14:00](#)

ما المرحلة التالية للاتحاد ما المرحلة التالية لوقوع في الاتحاد او الحدود؟ ما المرحلة التالية؟ التهنئة على اي شاشة بعد يعني
بعد ان يقع العبد في الحلول او الاتحاد - [01:14:20](#)

على الطريق. دعوة الناس الى كيف؟ هو قالها. بالزهد. بالزهد. مم. يعني اجعلوا هؤلاء الاتحادية اكثر الناس عبادة. يقوم كل الليل
ويصوم كل النهار واعينوه على العبادة حتى يخدع الناس. يقول لو كان هذا الشخص ضالاً ما هداه الله لابييه - [01:14:34](#)

فهمت؟ فمروه حنين بالعفة. العفة يعني لماذا؟ خلاص الان لا نريد منه لا نريد منكم ايها الشياطين ان تجعلوه يزني. بالعكس ان يبتعد جدا عن المعاصي. لماذا؟ لتصطاد عليه الجهال. عليه بسببه. حالة ولا سببية؟ تصطاد - [01:14:54](#)

بسببه الجهال. كيف تصطادون الجهال؟ يقولون هذا لا يمكن ان يكون من اعداء الله. هذا لابد من اولياء الله. فهذا من اقرب خلفائه واقرب جندي واكبر جندي بل انا من جندي هو اعواني. انا الان من جندي. اه الشيطان عند نعم - [01:15:14](#)

فانظر الى مداخله عليه لعنة الله. نعم. بعض الاماكن وان ظفرت به به ماذا بالعبد فوزت عليهم صح؟ نعم الملايكة الشياطين تؤمن تؤمر للعبد. هو حد هيسألوني ان ده وقع في الحلول هذا. يأمرهم بماذا؟ بعبادة سالحة. بالعبادة. لماذا يأمرهم بالعبادة - [01:15:34](#)

حتى يخدعوا الناس. فهمت؟ كما فعل مع الخوارج. الم يقل النبي ان الخوارج تحقرون عبادتكم الى عبادتهم؟ لماذا الاخوان المجتهدين جدا في العبادة اكثر من الصحابة لا وخلصا ضلوا. وقعوا في الضلال المبين يعني. اذا ويزدادوا عليه آآ جهاد اهتموا به. اخزوا هزا - [01:16:04](#)

اه يقلدون بسبب سميت ان يمدحوا هزا اقرب خلفائه واكبر جندي سهم انا من ثم امنعوا ثغر الاذن ان يدخل منه ما يفسد عليكم الامر فاجتهدوا الا تدخلوا منه الا الباطل. اياكم ان يسمع الوحي او القرآن او الوعظ. اياكم ان يسمع شيئا من ذلك - [01:16:24](#)

ليسمع الا الباطل قال واياكم ان يدخل من هذا الثغر آآ قال فانه خفيف على النفس تستحليه وتستملحه وتخبروا له اعذب الالفاظ واسحرها للالباب وامزجوه بما تهوى النفوس مزجا. والقوا الكلمة فان رأيتم منه اصغاء اليها - [01:16:59](#)

فزجوه باخواتها وكلما صادفتهم منه استحسان شيء فالهجوا له بذكره مرض من اول الفصل قال ثم امنعوا ثغرة اذني امنعوا ماذا؟ ثغر الاذن ان يدخل منه ما يفصل عليكم الامر. لا تجعلوه يسمع شيء من الحق. فاجتهدوا الا تدخلوا منه الا الباطل. يسمع الباطل فقط كالغناء والكذب والزور والغيبة والنميمة - [01:17:40](#)

فانه خفيف على النفس. ما هو الخفيف؟ المعاصي. نعم. الباطل. فان الباطل خفيف عن النفس. المعاصي. خفيف سهل سهل محبوب تستحليه وتستملحه نفس الشيء. استملح استحلى تراه حلوا. استملح الشيء لماذا؟ حلوا. اعجبهم - [01:18:09](#)

وتخبروا له اعذب الالفاظ واسحرها للالباب. اجمل الكلام الاغاني بعض الناس يعني لا يستطيع ان يسمع القرآن. ممكن يسمع الاغاني بالساعات. واذا هداه الله يصعب عليه ودرأيت هذا. يصعب عليه ترك الغناء - [01:18:29](#)

تركي سميع الغناء. فهمت؟ اعرف رجل تزوج امرأة وآآ كانت تسمع الاغاني وقالت له ساطلب سماع الاغاني بعد الزواج وكذا ولم تستطع مطلقة بسبب هذا؟ نعم لا تستطيع ان تترك هذا. فانه خفيف على - [01:18:49](#)

تستحليه وتستملحه. وتخبروا له اعذب الالفاظ واسحرها للالباب. وامزجوه بما تهوى النفوس مزجا اسحرها اكثرها سحرا يعني تسحر العقول نعم والبيان قد يكون سحرا سحرا محرما وامزجوه بما تهوى النفوس مزجا. ما معنى؟ يندمج. يعني مثلا انت تحب الكلام عن النساء؟ اجعلوه يسمع كلام الاغاني عن النساء - [01:19:09](#)

يحب الكلام عن الفخر والقوة اسمع اغاني عن الفخر والقوة وهكذا. وامزجوه بما تهوى النفوس مزجا. اخلطوه اخلطوا هذا الكلام بفتاوى النفوس سمعنا اغاني هذه العلماء يقولون من الكبائر لابد ان يعلم ان لا يقال - [01:19:39](#)

ان هذا كبيرة الا بشرط كبيرا. ما هو شرط كبيرة؟ ما توعده الله عليه بعذاب في الدنيا بحد. او عذاب في الآخرة. او لعن او نفي ايمانه وهذا ليس موجود في الاغاني. مم. ولا في النظر. فاهم؟ فادي اصل هنا من الصغر - [01:19:59](#)

وامزجوه بما تهوى النفوس مزجا. والقوا الكلمة فان رأيتم منه من العبد اصغاء اليها فزجوه باخواتكم يعني اعجبه هذا الكلام المحرم يحب مثلا الشتائم. بعض الناس يحب الشتائم فزجوا باخواتها يعني علموه شتائم اخرى. زج معنى زج. معنى زج؟ زج هو دفعه - [01:20:15](#)

ادفعوه باخواتها. وكلما صادفتهم منه استحسان شيء فالهجوا له بذكره. ليهج اي انشغل به وردده كثيرا. نقول هذا الرجل يلهج بذكر الله. ما لا يلهج بذكر الله. ما لا يلهج بذكر الله - [01:20:41](#)

ينشغل ينشغل بذكر الله. اللي هجوا له بذكره يعني ينشغلوا بتريديد هذا الكلام الذي يستحسنه دائما لهيجا بي. لهجة بي. والهج فالهجم.

لأ هذا لهج. الهج والهج. هذا امر ثلاثي - 01:21:01

هذا امر. امر. امر ثلاثي هذا. فليلهج. فلهج امر امر الثلاثي. امر باللهجة. يعني ايه ينشغل ماذا؟ ينشغل انشغل بالشيء. لهج بي انشغل بشيء بايه في في التردد. انشغل له لعب سحب بذكره. ماذا؟ له لعبد - 01:21:21

فالهجوا له له الى العبد بذكر به اي بالكلام بذكره اي بذكر الكلام الذي يحبه. بذكر الكلام الذي يحبه. هذا الفعل يعني كيف يستعمل؟ نعم. هنا في الامر فالهدم له. هم. يستعمل الهجوا له له للعبد - 01:21:44

بي بي لهج بي الفعل ولهج بي. لهج بي طيب. ليس لهج. لهج بي. تقول لهج المؤمن بذكر الله. والمعدة لها بذكر الله انشغل انشغل فلا ايجابية انشغل. ولكن هذا لهو لهو للعبد. الفعل يتعدى للمفعول بالباء. الذكر وماذا؟ بالنسبة - 01:22:04
اه مفعول. مفعول عندما تبدو بحرف الجر تصدر لحرف الجر الذي يأتي بعده المفعول. طيب. فهمت؟ لا يج المؤمن بذكر الله. لا تحتاج ان تقول . طيب. فهمت؟ تمام. لهج المؤمن بذكر الله - 01:22:24

واياكم ان يدخل من هذا الثغر شيء من كلام الله او كلام رسوله. اي ثغر الان نتكلم عنه؟ الاذن. الاذن. او كلام النصحاء. اجعلوني اسمع النصيحة فان غلبتم على ذلك غلبكم على ذلك وسمع ودخل في ذلك من ذلك شيء في اذنه فحولوا بينه وبين فهمه وتدبره. يعني - 01:22:40

اول ما يجري يدخل المسجد يبدأ مثلا الامام يعطي درس يخرج. لا يريد ان يسمع الدرس. طب لو لو جلس او سمع الدرس اجعلوه لا يتفكر فيه يجلس في الدرس ويلعب في الهاتف. مثلا نعم امنعوا حوله بينه وبين فهمه وتدبره والتفكر فيه. والعظة به - 01:23:00
بادخال ضده عليه او بتهويل ذلك وتعظيمه. وان هذا امر قد حيل بين النفوس وبينه فلا سبيل اليه. ما معنى؟ الان هذا الرجل جلس يسمع الذكر. فاما ان تشغله بضده اجعلوه - 01:23:22

ذكره مثلا بكرة القدم مباراة كرة القدم ستبدأ بعد قليل ويجعله يفكر فيها طيب اشغلوا بضودي. او بتهوين ذلك وتعظيمه. ما معنى هذا؟ ما معنى تهويل ذلك وتعظيمه الواعظ العالم الذي يقول الموعظة يأمر ببعض الاشياء فانت تقول هذا عظيم علي انا لا استطيع هذا ابدا هذا ليس لي - 01:23:42

اول الشيء اي ماذا؟ عظمه. عظمه. التهويل هو التعظيم. بالضبط تمام؟ وان هذا امر هذا الذي يقوله الشيخ هذا امر قد حيل بين النفوس وبينه. مستحيل ان استطيع ان احفظ القرآن. مثلا سمع - 01:24:09

يتكلم في فضل حفظ القرآن. يقول هذا ليس ليس لي انا هذا للآخرين ليس لي. هم. اجعلوه يقول ان هذا الامر مستحيل فلا سبيل لها اليه. نفسي ليس لها سبيل الا هذه الطاعة. وهو حمل ثقيل عليها لا تستقل به. انا لا استطيع ان - 01:24:25
هذا الحمل استقل بالشيء حمله استقل به حمله. هذه الطاعة كقيام الليل مثلا كحفظ القرآن كتعلم العلم. هذه طاعة انا لا استطيع ان احملها. ها؟ وهذا تجدوه ايضا في كثير من من اصحاب المعاصي. هو عنده صبر على - 01:24:44

امور كانت هنا في الدنيا ممكن يصبر مثلا ان يقف في ملعب كرة القدم على قدمه ساعتين ليشاهد المباراة لانه لا يجد كرسي. تقول له في رمضان صلي التراويح يقول لا اله الا هذا لم يطيل جدا لا استطيع ان اصلي آآ صعب جدا علي. انا اريد ان اصلي بشخص يقول قل هو الله احد وفي الركعة الثانية الله - 01:25:04

هذا ما اريده يعني الشيطان يجعله يستثقل الطاعة. يقول لا هذا صعب جدا عليك انت مسكينا انت ضعيف كيف آآ ستصلي التراويح يعني. هذا شيء صعب عليك. هو حمل ثقيل عليها لا تستقل به ونحو ذلك. بحمل شجاعة. بالحمل ده. ادي الطاعة يعني صعبة - 01:25:24

طعم ايه ده؟ ها؟ صعبة ثقيلة. طيب هذا مدخل. طيب مدخل اخر؟ واما بارخاص على النفوس وان الاشتغال ينبغي ان يكون اهم بما هو اعلى عند الناس. ما المعنى ماذا تجدون في كثير من الناس؟ تجد بعض الناس مثلا عندما يخرج اولاده من التعليم من المدرسة ويظل سنوات ويحفظهم القرآن - 01:25:51

كل ما قال ماذا تفعل؟ لابد ان تشتغل بما وقع عند الناس. الاعلى عند الناس ان يدخل مدرسة وان يأخذ شهادة. فهمت؟ فيشغلها عن

ماذا؟ عن ما هو اولى به - [01:26:17](#)

قال وان الاشتغال ينبغي ان يكون اهم مما هو اعلى عند الناس واعز عليهم. واغرب عندهم. اهم يعني وزبونه القابلون له اكثر. اما الحق فهو مهجور. يعني الناس مثلا اعطيك مثال اخر حتى في الدعوة بقى. في - [01:26:27](#)

بعض الناس مثلا انت تأتي في مجتمع ينتشر فيه الشرك. فالشيطان يشغلك بالكلام عن بعض الاخلاق الحسنة نتكلم عن الصدق عن بر الوالدين عن مساعدة الفقراء؟ هو تترك الكلام عن الشرك؟ لماذا؟ لان الزبائن الذين - [01:26:47](#)

استقبلوني هذا اكثر. تعرف الزبون؟ زبون ايه؟ قال ما انا اقوم. المكسور المرة الاولى لا ما الناس الناس الذين يسمعون الكلام نسمي نسميه ماذا؟ نسميه يعني ما يطلبه المستمعون. نعم - [01:27:07](#)

كما يفعلون في برنامج الاغاني مثلا يقولون آآ ما الاغنية التي تريدون سماعها؟ نعم. خمسين في المئة وستين في المية من اغنية كذا فاللزمة لا يحبون ان يسمعوها. يحبون ان يسمعوها قصص عن الصحابة. خلاص احكي لهم قصص. هم - [01:27:25](#)

مثلا لكن لا تكلمهما للتوحيد هذا هو يجعلك اما بارخا صي على النفوس. ده كان البرنامج منذ العشر سنوات تدفع فلوس ويقول لك باسمك يعني رجل كذا كذا دفع حتى حتى يدفع ثلاث دقائق فقط واما بالخاص يعني النفوس - [01:27:43](#)

مقلب الاخلاص معنى بارخا صي على النفوس. يعني يجعلك ترى ان هذا رخيص وقليل. وان الاشتغال ينبغي ان يكون بما هو اهم. تكلم الناس في الاخلاق ولا تكلمها في التوحيد. بما هو اعلى عند الناس واعز عليهم واقرب عندهم مسجون القابلون له اكثر. من الاغرب

مثلا - [01:28:11](#)

صدقوا ان الناس بعض القصص الغريبة الناس يحبون الغراء من القصص. ولا تجوده في بعض الخطباء. يأتي بقصص غريبة وكنت اكون ضعيفة اصلا موضوعا. او بأحاديث غريبة ضعيفة وموضوعة لان الناس يحبون الاشياء الغريبة. فهمت؟ حتى يرضي الناس.

واما الحق فهو مهجور وقابله معرض النفس وللعداوة - [01:28:31](#)

انت لو تكلمت في الحق تكلمت مثلا في وقت الجهاد هنا في هذا الزمان في الولاء والبراء والجهاد. الناس سيعادونك ها ستكون معرضة نفسك للعداوة والراءج بين الناس اولى بالايثار. ما معنى هذه الجملة؟ هي المفروض الراءج ازمة. ده مش الراءج لكن الراءج

اجمل. معنى الراءج - [01:28:51](#)

ماذا راجع يا روجو؟ فقلت لماذا اجمل؟ انتشر؟ انتشر. الذي ينتشر بين الناس اولى بان تفضله او على غيره. ما الذي ينتشر بين

الناس؟ الكلام في الاخلاق وكذا خلاص تكلم في الاخلاق. لكن لو كلمت الناس في الولاء والبراء سيقول انت - [01:29:17](#)

ارهابي وتكفر النصرى. والنصارى اخواننا في الوطن. نعم. واضح؟ ونحو ذلك. فيدخلون عليه في كل قالب يقبله ويخف عليه

ويخرجون له الحق في كل قالب يكرهه ويثقل عليه. وهذا هو التزيين - [01:29:37](#)

الذي قال الله عنه ماذا؟ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. لماذا

يزخرفون القول ليخدعوا به الناس؟ وكذلك زين الشيطان يعني. لكثير من المشركين - [01:29:57](#)

قتل اولادهم شركاؤه. الشركاء من الشياطين زينوا لهم قتل اولادهم. فالتزيين هو ماذا هو التحسين؟ يدخلون الباطل في كل قالب.

القالب هو القالب في الاصل عندما تريد ان تصنع في المصنع تصنع شئ هاتف مثلا. يوجد شئ قالب - [01:30:17](#)

يضعون فيه المعدة عرفت القائد حركة القالب. مثلا نقول للمصنع فيه قالب للهاتف هذا النوع من الهاتف وقالب لهذا النوع من الهاتف.

فالمقصود بالقالب هنا الصورة يعني. يدخلون الباطن في قالب - [01:30:36](#)

يقبله في صورة تقبله ويخف عليه. ويخرجون له الحق في كل قالب ماذا؟ يكرهه. يسمون الجهاد ها ارهاب الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر تدخل في الحرية. ويقول لك الشريعة قالت من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه لماذا تقول لي هذا حرام - [01:30:50](#)

ويسدد عليك بالحديث يعني بدر؟ اول مرة اسمع يقول الم يقل النبي هذا يعينك واذا شئت ان تعرف ذلك فانظر الى اخوانهم من

شياطين الانس. وهذه الفقرة مهمة جدا التي ستأتي - [01:31:10](#)

شيخ العجيري لو كتب جميل جدا اسمه زخرف القرب في هذا المعنى كيف انه يأتي بعبارات جميلة وفيها معاني باطلة طيب ان شئت

ان تعرف ذلك فانظر الى اخوانهم من شياطين الانس كيف يخرجون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اتي بها اول مرة تقول
اسماء هذا الاستبداد - [01:31:37](#)

في قالب كثرة الفضول. وتتبع عثرات الناس والتعرض من البلاء ما لا يطيق. عندك ثلاث شبه والشبهة الرابعة القاء الفتن بين اربع
شبهات. لأ. كثرة الفضول. اه. الفضول شخص فضولي يعني يدخل فيما لا يعنيه - [01:31:57](#)

تليفونك فضولي بالضبط كلمة فضولي آآ اين تذهب يا ياسين؟ من اين اتيت؟ ماذا معك؟ ماذا تحمل؟ ماذا في جيبك؟ من اين
اشتريت هذا الحذاء فضولي. يدخل فيما لا يعنيه - [01:32:17](#)

فيقول لك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فضول. هذا هو من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هكذا يقولون يعني. وايضا يقول
تتبع عثرات الناس معنى تتبع عثرات الناس؟ تقول له اقول له كيف يقول؟ يعني هذا في هذه العبارة مناسبة لذلك ابن القيم. نفس
العبارة يقولها في زمانه بنفس العبارة لكن بطريقته - [01:32:31](#)

طريقة الناس في زماننا. يقول لك تأتي لشخص مثلا تقول له آآ حلق اللحية محرم نعم يقول لك ما انت تشرب تشرب السجائر. هم
يعني يقول لك انظر في خطأك ولا تنظر في خطأ غيرك. هذا تتبع عثرات الناس - [01:32:51](#)

يعني يأتي شخص مثلا مدخن ينهى شخص اخر عن المعصية فهمت؟ يلا نشوف عن المعصية فيقول له ماذا؟ ماذا يقول له؟ ماذا يقول
له؟ يقول له انظر الى نفسك. يعني انت - [01:33:09](#)

اه لا تتبع اخطاء الناس. من قال لك اننا تتبع اخطاءك؟ حتى لو كان قصدي تتبع اخطائك. حتى لو كان قصدي فاسدة. لابد ان تصلح
لنفسك طالما اني نهيتك عن امر نهاك عنه الشارع. النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه اليهودي وقال انكم تشركون - [01:33:24](#)
قال وكيف ذاك؟ قال تقول ما شاء الله وشاء محمد. فقال صدقت. مع ان اليهودي قد تتبع عثرات المسلمين. لانه كافر اصلا. لم يقل له
انت مشرك شرك اكبر. كيف تأتي - [01:33:44](#)

تعلمنا التوحيد. هم. بل لا اصحابه عن قول هذه الكلمة. نعم. الشهود على هذا كثيرة جدا من السنة. طيب قال والتعرض للبلاء لما لا
يطيقه. هذه شبهة اخرى. يقولون لماذا تأمر هذه يمكن اقل الشبهات؟ يقولون لماذا تأمر - [01:33:54](#)

سوف تنهي عن المنكر انت هكذا ستدخل السجن. ستعرض نفسك من البلاء ما لا تطيق. تطيق. او الناس سيضربونك. او ستخرج من
العمل بسبب ايدك تأمر اترك هذا. وانت مضطر. او القاء الفتن بين الناس. اعطيك مثال - [01:34:14](#)

الفتن بين الناس. شخص يرى ولدا مثلا آآ يمشي مع النساء. فيذهب يخبر اباه يخبر اباه بذلك. فيقول لالفت له انت كده توقع الفتن
بين الناس. توقع الفتن بين الولد وابيه. هذا ليس ليس - [01:34:34](#)

انا من باب الامر بالمعروف ونهى عن المنكر. لان اباه سينهاه عن هذه المعصية. فهمت؟ مم. وهكذا تعرض من البلاء لما لا يطيق. والقاء
الفتن بين الناس ونحو ذلك. كل هذه الشبهات ليسقطوا الامر والنهي. ويخرجون اتباع السنة - [01:34:54](#)

ووصف الرب تعالى بما وصف به نفسه ووصف به رسوله في قالب التشبيه والتجسيم والتكليف. من يقصد فضيلة الشيخ عصام
وعلق لماذا فعل علاقة بين ذكر هدي على يعني انتهى. الانبا ممكن انتهى. انتهى. انتهى. هو يتكلم عن مسألة اخرى. هم. مسألة اخرى

يفعلها يفعلها من - [01:35:14](#)

اهل الباطل متكلمون. الاشاعة المتكلمون. المعتزلة الجهمية كل المتكلمين. هم. يقولون عندما تتبع السنة وتثبت الصفات يقول كمشبه
هو يسمي كل الان كل ما سيأتي يا سالم امثلة لاهل الباطل كيف يجعلون الحق يسمون الحق - [01:35:44](#)

قبيحة حتى ينفروا الناس منه. فانت؟ هم فيضرب امثلة مختلفة لا علاقة ببعضها ببعض ويسمون علو الله على خلقه انت معي

اعلانات؟ وسمونا علو الله على خلقه واستوائه على عرشه ومباينته لمخلوقاته تحيزا - [01:36:04](#)

يقولون انتم تدرتون العلوم يسمون العلوم ماذا؟ تحيز. الله فيه؟ في مكان في حيز. ويسمون نزولا الى السماء الدنيا وقول من

يسألني فاعطيه تحركا وانتقالا. حتى ينفروا الناس يعني. وان كان اهل السنة يثبتون الحركة. ويسمون ما وصف به نفسه من اليد -

[01:36:24](#)

اعضاء وجوارح يقولون انت ما اثبتت لله يد فانت تقول انها ماذا؟ اعضاء. كل هذا لتشفير الناس. الحق ويسمون ما يقوم به من افعاله حوادث. حلول الحوادث يقولون الله تحل فيه الحوادث حتى ينفروا الناس عن اثبات الافعال الاختيارية. كما اخذنا في العقيدة وما يقوم به من صفاته اعراضا - [01:36:46](#)

ثم يتوصلون الى نفي ما وصف به نفسه بنفي هذه الامور. كل هذه الامور تكلمنا عنها في كتب العقائد التي قوعناها. وبهنا الاخبار يتوصلون شيء يتوصلون يتخذون ذلك ذريعة وسيلة. الى لا في ما وصف به نفسه بنفي هذه الامور. صحيح؟ ويوهمون - [01:37:09](#) وضعفاء البصائر ان اثبات الصفات التي نطق بها كتاب الله وسنة رسوله يستلزم هذه الامور. يستلزم ماذا؟ حلول الحوادث. يستلزم التحيز يستلزم الاعضاء والجوارح ها واضح الكلام؟ نعم الاخبار جمع وغمر والغمر هو الجاهل - [01:37:29](#)

الجاهز ويخرجون هذا التعطيل في قالب التنزيه والتعظيم. يقولون تعطيلنا تنزيه وتعظيم انتم ايه يا حنة هنا؟ الجهلاء يوهمون الاغمار وضعفاء البصائر ان اثبات الصفات التي نطق بها كتاب الله وسنة رسوله يستلزم هذه الامور. هذه الامور التي هي ماذا - [01:37:53](#)

حلول الاعراض والاعضاء والجوارح وغير ذلك. كل حوادث وغير ذلك. اكثر الناس ضعفاء العقول وهذي مهمة جدا. ذكر الاية التي ذكرتها لك منذ قليل. اكثر الناس ضعفاء العقول سبحانه الله يتكلم عن الناس الان اكثر ناس ضعفاء العقول يقبلون الشيء بلفظ. ويردونه بعينه بلفظ اخر - [01:38:17](#)

يعني لو قلت لهم الارهاب وقتل المسلمين وكذا وكذا. يقول نعم هذا ارهابي. يقول في شيء اخر مثلا الجهاد في سبيل الله؟ يقول نعم يا في سبيل الله. طيب قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحي بعضهم الى بعض - [01:38:47](#) من زخر في القول غرورا. كيف تعرب غرورا مفعول اه مفعول الطشة ده يبقى موجود؟ اه الافضل ان تقول مفعول لاجلي. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول. لماذا؟ لماذا يزخرفون القول؟ لماذا - [01:39:07](#)

ليخدعوا الناس فسماه زخرفا وهو باطل. لان صاحبه يزخرفه ويزينه ما استطاع ويلقيه الى سمع مغرور فيغتر به تمويل ابدأ؟ نعم. يا اللي هو لا يسمي لك الخمر مثلا مشروبات روحية. روحية. لان كلمة الخمر كلمة قبيحة يعني. ها - [01:39:26](#) هيقوم مشروب الطاقة. مشروب الطاقة تغيير اللون باسمائه. نعم والمقصود ان الشيطان قد لزم ثغر الاذن يدخل فيها ما يضر العبد ولا ينفعه ويمنع ان يدخل اليها ما ينفعه. وان دخل بغير اختياره بغير اختيار الشيطان - [01:39:50](#)

افسده عليه. لو دخل الحق في اذن بغير اختيار الشيطان لابد ان يفسده عليك. اما بطرق ذكرها اما ان يثقله عليك يراك انت لست من اهل قيام الليل والعالم كان يكلم الناس عن قيام الليل. قيام الليل هذا مستحيل او طلب العلم او كذا او كذا. واما ان يكرهك فيه بان يسميه باسماء - [01:40:15](#)

قبيحا يسميه ركب اسماء قبيحة كما قال الامر بالمواربة في نهى المنكر في تدخل في شؤون الآخرين وافساد بين الناس وكذا قال ثم يقول قوموا الشيطان. انتهى من ثغر الاذن الان. طب الشيطان ماذا يقول بقى في اللسان؟ قال ثم يقول الشيطان قوموا الى ثغر اللسان فانه الثغر الاعظم - [01:40:35](#)

عقبالة الملك فاجروا عليه من الكلام ما يضره ولا ينفعه وامنعوه ان يجري عليه شيء مما يدفعه من ذكر الله تعالى. واستغفاره وتلاوة كتابه ونصيحة عباده. او التكلم بالعلم النافع - [01:40:56](#)

او اقل شيء يجعله ماذا ها يسكت يغفل كم من الاوقات التي نضيعها اوقات فارغة كثيرة جدا وانت تمشي في الشارع وتفحص على السلم وانت آآ جالس وانت تنتظر مثلا شيء - [01:41:17](#)

نتنظر في الدكان تنتظر في المطعم. لو ذكرت فيها في خلال اليوم يا جماعة مئات الالاف من الحسنات. طيب فالشيطان ماذا يفعل؟ يقول اجروا عليه على لسانه من الكلام ما يضره ولا ينفعه. وامنعوه ان يجري على لساني شيء - [01:41:34](#)

مما يرفعه من ذكر الله الى اخره واستغفاري وتلاوة كتابي ونصيحة عبادي والتكلم بالعلم النافع. ويكون لكم في هذا الثغر امران عظيم ان لا تبالون بايهما ظفرتما اما ان تفوزوا بهذا او تفوزوا بهذا. وكلا الامرين عظيمين. اول امر التكلم بالباطل. فان المتكلم بالباطل اخ من

اخوانكم ومن اكبر جندكم واعوانكم. ان يتكلم بالباطل بالكفر بالمعصية بالفسق بالفجور انظر الى الثاني هذا اعجب. وهو جعل ماذا؟
جعل الاول كالثاني او جعل الثاني كالاول ما هو الثاني - 01:42:18

السكوت عن الحق. جعل السكوت عن الحق بمنزلة شيطان مخلص. التكلم بالباطل. هم. بمنزلة التكلم بالباطل. شيخنا. في التكلم لو
الكلام الفسخ هل يعني الشتم هو السلب هذا يدخل في السكوت عن الحق؟ لا. هو - 01:42:36

فانه من ثغرة اعظم. وهو قبال الملك. يعني امام الملك. قبالة الشيء امامه تجاهه يعني الان وانا امام الملك يعني اللسان عندما يتكلم
يتكلم يؤثر مباشرة في القلب. كلامك يؤثر فيه. قلبك. قال والثاني السكوت عن الحق. فان الساكت عن الحق - 01:42:56

اخ لكم اخرس. كما ان الاول اخ لكم ناطق. وربما كان الاخ الثاني انفع اخوانكم لكم. طب لماذا لماذا لماذا الثاني انفع من الاول؟ ماذا
انفع؟ انفع لماذا انفع؟ انفع للشيطان. ماذا ينفع - 01:43:23

السقوط يكتمون الحق الاول تكلم بالباطل صح؟ نعم يعني مثلاً او طيك مثال الان فيما يحدث في فلسطين. يأتي واحد يتكلم يقول
اليوم مظلومون والذي فعلته حماس هذا فيه قتل للمدنيين والابرياء. هذا كلام للباطل. نعم. يأتي واحد اخر - 01:43:46

في رأيك ايهما اكثر ضلالا؟ في الظاهر في الاول. الاول. لكنه يقول الثاني. هذا هو السؤال المدى ثلاثة اولنا. لماذا السؤال هو اقول له
كيف يجيب؟ اي مسألة. عندما تجيب لا بد ان تقول لي ما وجه - 01:44:05

لانه اعظم. نعم. ما هو كلاهما كلاهما اثم. لكن في الظاهر ان الاول ماذا؟ في الظاهر واعظم. اعظم. لماذا يقول ابن القيم يقول الثاني
اعظم لان الله سبحانه وتعالى شف الاية قال عن اليهود انهم اه اه سمى الكتمان الحق تلبيس انت قريب جدا موجه تلبيس اه -

01:44:25

الحق يعني تلبسون الحق بالباطل ويستخدمون الحق حين سكت لم يتبين بين الناس انظر الثاني عندما الاول الاول عندما تكلم كل
الناس الذين لهم فطرة سليمة سينكرون سينكرون ما كلامك اما الثاني عندما سكت لو كان عالم ولم يبين تفهم الناس يظنون ان الامر

ليس مهم خلاص ليس مشكلة - 01:44:45

يعني احيانا في بعض المسائل السكوت عن النطق بالباطل وعدم السكوت عن النطق بالحق وعدم بيان الباطل يكون اعظم
واشد على الناس اضلالا لماذا؟ لانه لو تكلم بالباطل خلاص اصبح ماذا؟ واضحا جدا انه ضال. والناس يعرفون هذا ويستنكرون

بفطرتهم. لكن - 01:45:15

لما يسكت ولا يبين الناس يظنون ان هذه المسألة ليست مهمة لا تعيننا. فلذلك هذا العالم ما تكلم عنها. هذه المسألة ليست مهمة لا
تعيننا. فهمت؟ فاحيانا يكون السكوت احيانا ليس في كل حال. هم. ليس في كل حال. احيانا يكون السكوت اعظم تأثيرا. فهذا ليس -

01:45:35

فهمتني يعني السكوت عن الحق فان الساكت يعني لا شك ان من تكلم بالكفر اعظم ممن سكت ولم ينكر عليه. طيب حديس ما سكت
عن الحق ده ليس بحديث وذكره كان ليس بحديث. ده ليس بحديث - 01:45:55

السكر. المعنوي الصحيح لكن ليس بحديث. السكوت عن الحق فان الساكت عن الحق اخ لكم. اخلص كما ان الاول اخ لكم ناطق. وربما
كان الاخ الثاني انفع ربما ليس في كل حال - 01:46:14

كان الاخ الثاني انفع اخوانكم لكم. اما سمعتم قول الناصح المتكلم بالباطل شيطان ناطق. والساكت عن الحق شيطان اخرس او قلة
الحاشية هذا الكلام قاله ابا علي الدقاق انا ليس من كلام النبي يعني. فالرباط الرباط على هذا الثغر. الزموا ثغر اللسان. ان يتكلم بحق

او يمस्क عن باطل. وزينوا له التكلم بالباطل - 01:46:31

بكل طريق وخوفه من التكلم بالحق بكل طريق. واعلموا يا بني كل هذا الشيطان يخاطب اولاده. ان صبر اللسان عندنا الشهداء دائما
عند قاعدة مستمرة. هل هو يعصي امامه اية في دارك؟ او في ساحة بيتك. لا. في خارج - 01:46:55

لا توكل عليه حتى اذا علمته يعلن ولكن لا يعلن في الدار كلها في واوصيكم بوقال واعلموا يا بني ان ثغر اللسان هو الذي اهلك منه

بني ادم. واكب وهمنوا على مناخرهم في النار فكم لي من قتيل واسير وجريح اخذته من هذا الثغر. كما في حديث معاذ. اكبه اسقطه

[01:47:15](#) -

اكبه على مناخره على كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد السنتهم؟ في حديث معاذ. لما قال له ماذا امسك عليك هذا اي لسانك. واوصيكم بوصية الشيطان يوصي الان. الشيطان يعظ. فاحفظوها. لينطق احدكم -

[01:47:45](#)

على لسان اخيه من الانس بالكلمة ويكون الآخر ويكون الآخر على اللسان السامع فينطق باستحسانها وتعظيمها والتعجب منها.

ويطلب من اخيه اعادتها. ما معنى هذه النصيحة الشيطان يقول لابد ان تتعاونوا اجتهدوا انتم - [01:48:05](#)

لا تعملون جيذا يأتي الشيطان بيوسوس لواحد بكلمة والشيطان الآخر على اذنك يحسن لك هذه الكلمة واحد يقول لك مثلا تعرف ماذا يقول عليك ياسين لو تعرف ماذا قال عليك؟ فالشيطان يجعلك تسمع هذه الكلمة وتظل تفكر. ماذا قال؟ لابد انه قال كلاما سيئا. وهذه

نميمة. فالشيطان جعلك تصدق النميمة - [01:48:23](#)

فهمت الشيطان جعلك ماذا؟ تصدق النميمة. ويجعلك دائما مشغولا بهذه الكلمة. يا ترى ماذا قال علي ماذا قال علي؟ نعم ويقول الآخر

على لسان السامع فينطق باستحسانها وتعظيمها والتعجب منها ويطلب من اخيه اعادتها - [01:48:49](#)

وقولوا اعوانا على الانس بكل طريق. وادخلوا عليهم من كل باب واقعدوا لهم كل مرصد. كل طريق يعني. اما سمعتم قسمي الذي اقسمت به لربهم حيث قلت فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن -

[01:49:08](#)

اليهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. هذه الآية استدل الشيطان فيها بماذا على ضلاله بماذا استدل على ضلاله؟ على على معلومته في

نعله. طب من الفرقة التي وافقت الشيطان نعم الشيطان يقول الى ماذا - [01:49:28](#)

الشيطان ماذا يقول؟ لما غويتني ما مدى الباء اولا؟ سببيا. سببيا. يعني بسبب اغوائك لي. بسبب في اضلالك لي ساضلهم. انظر الى

الى الى قمة سوء الادب مع الله. يقول لله انت اضللتني - [01:49:54](#)

ها كما مثلا آ يقول الرجل للرجل انت سرقت مالي طالما ماذا سافعل بك؟ انا ساقول السيارة فهمت وكأنه يتوعد الله تعالى الله عن

هذا. ويقول فيما اغويتني انت الذي اضللتني. فالشيطان لذلك شيخ الاسلام يسميها ماذا؟ يسمي الجبرية - [01:50:14](#)

الذين يبطلون الشرع بالقدر يسميهم قدرية ابليسية. ماذا يشبهون ابليس؟ من يسميهم هذا بشر قدرية ابليسية. ممكن نقول ان الله

سبحانه وتعالى حتى رحم ابليس لان بهذا تواعد ابليس لله. كان الله سبحانه وتعالى يستطيع ان يجعله - [01:50:37](#)

لا فيما اغويتني هذا نوع اسمه لا لا مصدرية. لا النمامة اغويتني تكون مصدر. فباغوائك لاقعدن لهم. فهمت؟ يبقى هذا ما معنى اقعدن

لهم؟ يعني صراطك المستقيم الاسلام الدين. كل باب من ابواب الطاعة ساقعد فيه - [01:50:57](#)

ساجلس ابدعهم منه. القعود والملازمة لازم هذا الباب حتى لا لا يتوب. نعم. لاقعدن لهم ثم لاتينهم فذكر كل الجهات الا جهة العلو. لانها

جهة العلو تنزل منها رحمة الله لا يستطيع ان يمنعها. فهمت؟ من بين ايدي - [01:51:23](#)

من الخلفية مع الايمان مع الجميع ان لم يقل اه من من فوقهم مثلا ولا تجد اكثرهم شاكرين عابدين لك. وهذا قد كان قال اوما ترون

قد قعدت لابن ادم بطرقه كلية فلا يفوتني من طريق الا قعدت له من طريق غيره - [01:51:43](#)

يعني انا قعدت كما في الحديث هو ذكر الحديث هو ذكر الحديث خلاص ذكره قال فلا يفوتني من طريق الا قعدت له بطريق غيري

حتى اصيب حاجتي او بعضها. وقد حذرهم ذلك رسولهم فقال لهم ان الشيطان قد قعد لابن ادم بطرقه كلها. معنى طرقه؟ طرق

الطاعات يعني - [01:52:00](#)

فقعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذرى دينك ودين ابائك؟ فخالفه واسلم؟ فقعد له بطريق الهجرة قال اتهاجر وصلى ارضك

وسمائك الف وهاجر. فقال له بطريق الجهاد فقال تجاهد فتقتل في قسم المال وتنكح الزوجة - [01:52:20](#)

تتزوج من بعدك فماذا فعل فجاهد فهكذا فاقعدوا له بكل طرق الخير اعدوا له بكل طرق الخير فاذا اراد احدهم ان يتصدق فاقعدوا

له على طريق الصدقة وقولوا له في نفسه اخرج المال؟ فتبقى مثل هذا السائل؟ قل بالله - [01:52:39](#)
وتصير بمنزلتي انت وهو سواء تصبح فقيرا مثله او ما سمعتم ما القيت على لسان رجل سأله اخر ان يتصدق عليه ايتمى اسمعوا هذه
العبارة؟ هذه عبارة جميلة تعلموها الشيطان يقول لتلاميذه. انا قلت لرجل من الاغنياء هذه العبارة تعلموها. سأل رجل اخر يتصدق
عليه - [01:53:09](#)

فقال الغني هي اموالنا ان اعطيناكموها صرنا مثلكم. لو اعطيناكم المال انت اعطيتك انت ايها وفلان الفقير وفلان الفقير صاحب
فقيرا مثلكم. هم. فالافضل لي ان لا اعطيكم شيئا. واقعدوا له بطريق الحج. فقولوا - [01:53:29](#)
طريقه مخوفة مشقة. يتعرض سالكها لتلف النفس والمال. سيأتي عليك قطاع الطرق يصرخونك في الزمن الماضي كان حد صعب
يعني يسافر طريق طويل ينفق كثيرا من المال. ممكن يأتي قطع الطريق - [01:53:49](#)
ان يأخذ مالك او يقتلك ففيه ماذا؟ تلف النفس والمال. في زماننا ها؟ يقول لك لا الحج غالي يعني. الحج غالي ستمشي في الشمس
نعم يعني ايه؟ الوفود في زباين الشيطان لا يكون له سبيل لمنع الحج. الحج سهل جدا - [01:54:09](#)
يبقى كثير كثير جدا لما يركب معه سيارة الاجرة. اسأله كم مرة حججت يقول لي ولا مرة. اكثر من واحد سألته بطريق الحج فقول
له الطريق مخوفة مشقة. يتعرض سالكها لتلف النفس والمال. وهكذا فاقعدوا له على سائر طرق الخير بالتنفير منها وذكر صعوبتها
وافاتها - [01:54:29](#)

وبكل الصعوبات والافات التي قد تصيب بسببها. ثم اقعدوا على طرق المعاصي. افعلوا العكس. حسنوها في اعين بني ادم. وزينوها
في قلوبهم واجعلوا اكبر اعوانكم على ذلك النساء. النساء مصيبة في كل مكان. فمن فمن ابوابهن فادخلوا عليهم فنعم العون هن لكم -
[01:55:10](#)

نعم العون النساء لكم على ايقاع بني ادم في الضلال. واجعلوا اكبر اعوانا لكم. اعوانكم ميتين مفعول به نجعله. نقول به ثاني. يعني
اجعلوا النساء اكبر اعوانكم على يقائي بني ادم في المعاصي. مم. فهمت؟ نعم - [01:55:30](#)
ثم الزموا ثغر اليدين والرجلين. في كل ما ذكر الصدقة والحج او زوجتك حتى النساء؟ اللاتي يحل لك الاتصال بهم كزوجتك. تقول لك
ماذا تتصدق نحن اولى اولادك اولى. انما اموالكم واولادكم فتنة. هم. والله عنده اجر عظيم. ما معنى الفتنة هنا شأن. فتنة يعني فتنة -
[01:55:54](#)

اما الوقوع في المعصية او بالتخذيل عن الطاعة. فالفتنة ترك الطاعة فتنة. ترك الطاعة نوع من الفتنة. فهمت لا الفتنة هنا الشرك.
الفتنة جاية معنيين. فتنة الوقوع في المعصية او الشرك او العذاب. طيب - [01:56:19](#)
واعلموا ان اكبر عونكم على لزوم هذه الثغور مصالحة النفس الامارة فاعلوا واستعينوا بها نفس الامارة بالسوء وامدوها واستمدوا
منها امدوها بالمعاصي وخذوا منها واستمدوا منها العون. وكونوا معها على حرب النفس مطمئنة انتم تعلمون ان الانسان ماذا؟ ثلاثة
نفوس - [01:56:39](#)

مطمئنة ها؟ ولم نرى ما له؟ بس هو اللواب. ولا والمعنى لومة يعني يلوم نفسه على الوقوع في المعاصي. طيب ما معنى مطمئنة؟
يستقيم على الطاعات ويترك المعاصي. ليس معنى ذلك انه معصوم. لكن - [01:57:02](#)
العصا يتوب. اما اللومة يكثر من الوقوع في المعصية ويلوم نفسه على هذا يتوب. واسوأها النفس الامارة. كثير كثيرة صاحبها
بالسوء. نعم. كونوا معها على حرب النفس مطمئنة فاجتهدوا في كسرها. هي كسر النفس مطمئنة. وابطال قواها اضعاف قوتها. ولا
سبيل - [01:57:22](#)

الى ذلك الا بقطع موادها عنها. المواد الاشياء التي تمدها تعينها التي تعين النفس مطمئنة. فاذا انقطعت المواد الاشياء التي تعين
النفس مطمئنة وقويت النفس الامارة. قويت مواد النفس الامارة. واطاعت لكم اعوانها فاستنزلوا القلب من حزنه - [01:57:42](#)
اذا اطاعكم اعوان النفس الامارة خلاص انتم لا انتصرتم. اصبحت لنفسي ماذا؟ اماره بالسوء. فماذا حدث هزم القلب هزم الملك.
استنزلني. انزلوه. اخرجوه من حسنه. استنزلوا القلب من حسنه واعزلوه عن مملكته وولوا مكانه النفس - [01:58:00](#)

امارة بالسوء. فانها لا تأمر الا بما تهونه وتحبونه ولا تجيئكم بما تكرهون البتة. اذا نجحتم في هذا في انزال الخلق في اخراجه من

حسني في هزيمة القلب في هزيمة النفس المطمئنة خلاص - [01:58:20](#)

اتركوا هذا العبد وقد نفسه الامارة عن وسوسته. هم. يعني كثير من الناس مثلاً تجدوه في في رمضان عندما النبي عليه الصلاة

والسلام قال تسلسل الشياطين. وهو في رمضان تزيد معصيته - [01:58:34](#)

ممكن يظل طوال الليل يشاهد الافلام والتلفاز في رمضان. ويقول لك الشيطان يضحك عليه. انت نفسك يا فاسد اصلاً. الشيطان هذا تركك منذ زمن وليس قال لك ذاب الى غيرك. هم. نعم. انت وكيل الشيطان يعني. انت اه تفعل مع نفسك افضل مما يفعله الشيطان.

نعم. فالشيطان - [01:58:53](#)

يقول لتلاميذه اتركوا النفس الامارة هي التي تولى تتولى الادارة. ادارة هذا هذا المكلف هذا الإنسان فانها لا تأمر الا بما تهونه وتحبونه ولا تجيئكم بما تكرهون البتة. مع انها لا تخالفكم في شيء تشيرون به علي. بل اذا اشرت - [01:59:13](#)

علي بشيء بادرت الى فعله. النفس الامارة اول ما تأمرونها بمعصية ستفعلها مباشرة. لن تتأخر عندنا مطمئن هو قيام على ترعة دوام يلوم نفسه بعد الوقوع في معصية دائم فيها تأمر بالسوء - [01:59:33](#)

فاذا احسستم من القلب منازعة الى مملكته. القلب الان يريد ان يرجع مرة اخرى الى مملكتي. مملكتي. وارادت الامن من ذلك فاعقدوا بينه وبين النفس عقد النكاح. فزينوها وجملوها. واروها اياه في في احسن صورة عروس توجد - [01:59:53](#)

وقولوا له ذق طعم هذا الوصال والتمتع بهذه العروس. كما ذقت طعم الحرب. وباشرت مراة الطعن والضرب. ثم وازن بين لذة وسلامة ومراة تلك المحاربة. فدع الحرب تضع اوزارها فليست بيوم وينقضي. وانما هو حرب متصل بالموت. وقواك تضعف عن -

[02:00:16](#)

مقابل دائم. ما معنى هذا يقصد اذا احسست يكون الشياطين. الشيطان ابليس الاكبر يقول لتلاميذه اذا احسستم من القلب منازعة الى مملكة يريد ان يرجع الى ماذا؟ اليهود. الى مملكته ويريد ان يهزم النفس. الامارة. واردم الامن من ذلك - [02:00:38](#)

فقول له تعالى نعقد بينك وبين نفسك صلح. عقد النكاح المقصود به الصلح يعني المصالحة مصالحة. ما هي المصالحة ليه المصالحة المصالحة ان الله غفور رحيم. مم. افهم ماذا يقصد - [02:01:00](#)

وعندما تأمر نفسك بسوء لا لا لا تحزن ولا تغضب الله سيغفر لك ان شاء الله فهمت؟ امنية. فتقع في الارجاء بقى والاماني. تقع في الارجاء والاماني. نعم؟ دع الحرب طبع اوزارها. معنى تبع الحرب اوزارها - [02:01:19](#)

اثقالها نقول وضعت الحرب ووزراء انتهت. هذا تعبير حتى تضع الحرب اوزارها. قوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها. اي حتى تنتهي

الحرب طيب يعني ممكن - [02:01:36](#)